

دراسة اقتصادية لتعبئه المدخرات الريفية وآثارها على التنمية الزراعية في مصر

محمود محمود بدر*، حسن علي خضر**، محيي الدين الشرابي جابر القطان***

* قسم الاقتصاد الزراعي كلية الزراعة بمشتهر جامعة بنها.

** بنك التنمية الإفريقي

*** البنك الرئيسي للتنمية والإئتمان الزراعي

المخلص:

تبين من البحث إن المدخرين في الريف يفضلون بدرجة كبيرة إيداع أموالهم بالبنك الزراعي في صورة حسابات توفير ربما يعزي ذلك للسمات والخصائص التي يتميز بها هذا النوع من الودائع حيث لا يقل الحد الأدنى للإيداع عن جنيها وبدون حد أقصى كما يتميز هذا النوع من هذه الودائع السابق ذكرها بحرية الإيداع والسحب في أي وقت وهذا قد يتماشى مع ظروف أفراد المجتمع الريفي حيث قد يحتاجون إلى توفير السيولة في بعض الأوقات أثناء مواسم الزراعة والجني وبعض مراحل الإنتاج الزراعي وكذلك أثناء مواسم التجارة وقد يقبل أفراد المجتمع الريفي على دفاتر التوفير رغبة في الحصول على جوائز مالية كبيرة في الوقت الحالي ويتاح لصاحب الدفتر دخول السحب السنوي الذي يقوم به البنك حاليا علاوة على ذلك أن دفتر التوفير الذي يقوم بإصداره بنك الإئتمان الزراعي يتميز عن جميع الودائع التي يصدرها بارتفاع سعر الفائدة حيث تبلغ في الوقت الحالي 9,5% بينما لا تزيد الفائدة على أي نوع من الودائع لأجل عن 12% وهي وديعة الثلاثية التي يرتفع معدل العائد منها عن حسابات التوفير في نسبة سعر الفائدة. وأما فيما يتعلق بشهادات الإدخار بأنواعها المختلفة فربما يرجع زيادة الإقبال على شهادات الإدخار ذات الجوائز وجود فرصة الحصول على جائزة كبيرة مالية وفرصة دخول السحب الأخرى بينما شهادات ادخار ذات العائد الشهري تكون أقل من قيمة الجائزة هي حصول على عائد منها. وبصفة عامة تتفق النتائج التي توصلت إليها الدراسة من واقع بيانات الاستبيان الميداني على مستوي مركزي المنصورة بالدقهلية وكوم امبومحافظة أسوان فيما يتعلق بالأهمية النسبية للأنواع المختلفة للودائع التي يصدرها البنك واتجاهات ورغبات المدخرين بالريف المصري ومدى تفضيلهم للأنواع المختلفة للودائع .

وكذلك البنوك الإسلامية يوجد بها بعض السمات والخصائص التي تختلف كثير بها عن البنوك التجارية وقد تكون مميزاتها أكثر جذب للعملاء للتعامل معها عن غيرها من مختلف البنوك وعلى ذلك فإن الدراسة تقترح أن يقوم المسئولين ببنك التنمية والإئتمان الزراعي بدراسة السمات والمميزات التي تميز البنوك التجارية والإسلامية وصناديق البريد والعمل على أخذ المناسب منها بالإضافة إلى مميزاتها وينتج مميزات جديدة تتماشى مع التطور الحديث لعمل البنوك وأن يسعى البنك جاهداً لتجنب المشاكل والصعوبات التي تقابل عملائه عند التعامل معه وبالتالي يكون البنك في مكان الصدارة بين المؤسسات التمويلية المختلفة ويحافظ على عملائه الحاليين وإضافة عملاء جدد بالتالي يكون البنك القدرة على أن ينمي ويعبأ مزيداً من مدخراته.

أما هذا الإدخار يمثل للبنوك مصدر تمويلي منخفض التكلفة بمقارنة بمصادر التمويل الأخرى مثل السحب على المكشوف أو الحصول على قروض من مؤسسات التمويل العالمية بأسعار وفائدة عالية وتقوم البنوك بضخ هذه المدخرات في المشروعات الاستثمارية والحصول منها على عوائد مرتفعة لانخفاض تكلفة مصدر التمويل لدي هذه البنوك.

وبالتالي يساعد على إجراء عملية تنمية حقيقية داخل المجتمع بصفة عامة والمجتمع الريفي الزراعي بصفة خاصة. ويتضح مما سبق أن المدخرات سواء تم استثمارها عن طريق أفراد عينة الدراسة وعن طريق البنوك فهي تهدف في النهاية إلى تقوية النظام الاقتصادي بإجراء عملية التنمية والتطوير في مختلف أنحاء الدولة .

مقدمه:

تقوم المؤسسات المالية في الوقت الحالي بوضع استراتيجيات جديدة في مجال الخدمات المصرفية التي تتواءم مع المؤسسات المالية العالمية من ناحية التغييرات في إدارة العمل المصرفي ومواكبة التطوير والتحديث حتى تستطيع هذه المؤسسات تقديم خدمة عالية الجودة من ناحية المراجعة والدقة للعملاء الحاليين لهذه المؤسسات أو المرتقبين وللتعرف على رغباتهم وحاجاتهم والعمل على إشباع هذه الرغبات والحاجات

إلى أقصى قدر ممكن^١. بناء على ما تقدم فإن دراسة وتحليل السلوك الإذخاري لعملاء المؤسسات المالية سواء الزراعية أو التجارية أو المؤسسات المالية أو مؤسسات البريد التي لها دور أيضاً في تجميع المدخرات.

مشكلة البحث: نظراً لقلّة المصادر التمويلية المنخفضة التكاليف فكان لزاماً على البنوك البحث باستمرار عن مصادر تمويل منخفضة التكلفة والعمل على تعبئة المدخرات بدرجة كبيرة لمواجهة هذه الأعباء واستخدام هذه المدخرات في التنمية الزراعية^٢ أهداف البحث:

- ١- التعرف على المدخرات الريفية وحجمها من خلال دراسة عينة عشوائية في الريف المصري .
- ٢- التعرف على أثر المدخرات الريفية في التنمية الزراعية في عينة الدراسة .
- ٣- للتعرف على السلوك الإذخاري للزراع ودور المؤسسات المصرفية في القطاع الريفي ومزايا وعيوب كل منها في جذب تلك المدخرات الريفية.
- ٤- التعرف على العوامل الاقتصادية والاجتماعية المحددة لتعبئة المدخرات في الريف المصري، ودراسة وتحليل آراء واتجاهات وسلوك عملاء البنك الرئيسي للتنمية والإئتمان الزراعي وفروع المعاملات الإسلامية ببنك التنمية والإئتمان الزراعي والبنوك التجارية وصندوق البريد.
- ٥- دراسة الأشكال الإذخارية وأنواع الودائع موزعة وفقاً للمؤسسات التمويلية المختلفة.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

اعتمد البحث على البيانات الميدانية حيث تم إجراء استبيان ميداني على المبحوثين في الريف المتعاملين مع المؤسسات المالية وفي هذا البحث تم التركيز على تحليل نتائج الاستبيان الخاصة بالأفراد والإذخار العائلي والذي تم تجميعه من خلال اللقاءات التي تمت بين الباحث والمبحوثين في الريف المتعاملين مع المؤسسات المالية واعتمد البحث على أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي والكمي وتقدير الأهمية النسبية ومتوسطات بعض المتغيرات الاقتصادية المرتبطة بكيفية تعبئة المدخرات الريفية.

النتائج البحثية ومناقشتها:

اختيار العينة:

اعتمد البحث على بيانات مقطع زمني Cross-Section Data تم الحصول عليها من عينة ميدانية عشوائية بمحافظة الدقهلية في مركز المنصوره سحبت من ١١٨ مبحوث في قريتين هما: قرية كفر البدماص (٥٨ مبحوث)، قرية نقيطه (٦٠ مبحوث) في السنة الزراعية (٢٠٠٦/٢٠٠٧)، عينة ميدانية بمحافظة أسوان في مركز كوم امبوسحبت من ١٤٠ مبحوث في ثلاث قري هي: قرية العتمور (٤٤ مبحوث)، قرية السلوا (٤٦ مبحوث)، قرية الكفور (٥٠ مبحوث) في السنة الزراعية (٢٠٠٦/٢٠٠٧) وفيما يلي عرض مختصر للنتائج البحثية في العينة.

باستقراء بيانات جدول رقم (١) بالملحق والذي يوضح البنوك التي يتم فيها ادخار أفراد عينة الدراسة أموالهم يتضح أن نسبة ٤٠٪ من إجمالي أفراد العينة بقرية كفر البدماص يدخرون أموالهم ببنك الإئتمان الزراعي وبلغت قيمة مدخراتهم ١٢٧,٤ ألف جنيه بنسبة ٣٨,٨٪ من إجمالي قيمة الإذخار. بينما بلغت الأهمية النسبية نحو ٦٠٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد العينة بقرية نقيطه وبلغت قيمة مدخراتهم نحو ٢٠١ ألف جنيه بنسبة ٦٢,٢٪ من إجمالي الأهمية النسبية لقيمة المدخرات لأفراد عينة الدراسة في القرية.

كما اتضح أن نسبة ٥٥,٨٪ من إجمالي المدخرين لأفراد عينة الدراسة بقرية كفر البدماص يوضع أموالهم بالبنوك الإسلامية الزراعية وبلغت قيمة مدخرتهم ٢٢٦,٢ ألف جنيه بنسبة ٤٧٪ من إجمالي الأهمية النسبية لقيمة المدخرات. في حين أن نحو ٤٤,٢٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة بقرية نقيطه يودعون مدخراتهم بالبنوك الإسلامية الزراعية وبلغت قيمة مدخرتهم ٢٥٥,٨ ألف جنيه بنسبة ٥٣٪ من إجمالي

^١ د/ محمد عبد المعز هلال وآخرون -البنك الرئيسي للتنمية والإئتمان الزراعي - إدارة البحوث الاقتصادية - دراسة اقتصادية لاستقطاب المدخرات الريفية غير منشورة عام ٢٠٠١م ص ٢٠

^٢ محيي الدين الشربيني جابر - دراسة اقتصادية لتعبئة المدخرات لريفية وأثرها على التنمية الزراعية في مصر - رسالة دكتوراة - كلية زراعة مشهر - جامعة بنها ٢٠٠٩م

الأهمية النسبية لقيمة المدخرات بالبنوك الإسلامية بقرية نقطية. ويتضح من الجدول السابق أن نحو ٦١,١% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة بقرية كفر البدماص يدخرون أموالهم في البنوك التجارية وأن قيمة مدخراتهم بلغت نحو ١١٣,٨ ألف جنيه بنسبة ٦٧,٢% من إجمالي الأهمية النسبية لقيمة مدخراتهم في حين بلغت نسبة ٣٨,٩% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة بقرية نقيطة يدخرون أموالهم في البنوك التجارية وأن قيمة مدخراتهم بلغت ٥٥,٥ ألف جنيه بنسبة ٣٢,٨% من إجمالي الأهمية النسبية لقيمة المدخرات. وبينت الدراسة أن نسبة ٥٢,٤% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة يدخرون أموالهم بصندوق البريد وبلغت قيمة مدخراتهم ١٤,٩ ألف جنيه بنسبة ١٢,٩% من إجمالي الأهمية النسبية لقيمة المدخرات بقرية كفر البدماص بينما بلغت نسبة ٤٧,٦% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة يدخرون أموالهم بصندوق البريد بقرية نقطية وبلغت قيمة مدخراتهم ١٠٠,٦ ألف جنيه تمثل نحو ٨٧,١% من إجمالي الأهمية النسبية لقيمة المدخرات في قرية نقطية.

باستعراض البيانات الواردة بجدول رقم (٢) بالملحق الذي يوضح البنوك التي يتم فيها ادخار أفراد عينة الدراسة أموالهم أتضح أن نسبة ٢٦,٢% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد العينة بقرية العتمور يدخرون أموالهم ببنك الائتمان الزراعي وبلغت مدخراتهم نحو ٩١,١ ألف جنيه تمثل نسبة ٢٨,٣% لإجمالي قيمة الإدخار بينما كانت نسبة ٢٩,٧% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة بقرية السلوا يوضع أموالهم ببنك التنمية والائتمان الزراعي وبلغت قيمة مدخراتهم نحو ٥٤٧,٨ ألف جنيه تمثل نسبة ١٧% من إجمالي الأهمية النسبية لقيمة المدخرات لأفراد عينة الدراسة، بينما كانت نسبة ٤٤,٣% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة بقرية الكفور تضع أموالهم ببنك التنمية والائتمان الزراعي وبلغت قيمة مدخراتهم نحو ١٧٥,٨ ألف جنيه بنسبة ٥٤,٧% من إجمالي الأهمية النسبية لقيمة المدخرات لأفراد عينة الدراسة. وأوضح البحث أن نسبة ٣٢,٣% من إجمالي المدخرين لأفراد عينة الدراسة بقرية العتمور يوضع أموالهم بالبنوك الإسلامية الزراعية وكانت قيمة مدخراتهم نحو ٤٩ ألف جنيه بنسبة ٣٢,٨% من إجمالي الأهمية النسبية لقيمة المدخرات بقرية العتمور ونسبة ٣٥,٤% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة بقرية السلوا يوضع مدخراتهم بالبنوك الإسلامية الزراعية وبلغت قيمة مدخراتهم نحو ٥٣ ألف جنيه بنسبة ٣٥,٤% من إجمالي الأهمية النسبية لقيمة المدخرات بالبنوك الإسلامية بقرية السلوا، ونسبة ٣٢,٣% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة بقرية الكفور يوضع مدخراتهم بالبنوك الإسلامية الزراعية وأ كانت قيمة مدخراتهم نحو ٤٧,٥ ألف جنيه بنسبة ٣١,٨% من إجمالي الأهمية النسبية لقيمة المدخرات بالبنوك الإسلامية بقرية الكفور.

أظهرت الدراسة أن نسبة ٣٤,٨% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة بقرية العتمور يدخرون أموالهم في البنوك التجارية وأن قيمة مدخراتهم بلغت نحو ٩٣,٦ ألف جنيه بنسبة ٢٨,٥% من إجمالي الأهمية النسبية لقيمة مدخراتهم في حين بلغت نسبة ٣٩,١% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة بقرية السلوا يدخرون أموالهم في البنوك التجارية وأن قيمة مدخراتهم بلغت ١٣٦,٥ ألف جنيه بنسبة ٤١,٥% من إجمالي الأهمية النسبية لقيمة الإدخار أو المدخرات بينما بلغت نسبة ٢٦,١% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة بقرية الكفور يدخرون أموالهم في البنوك التجارية وبلغت قيمة مدخراتهم نحو ٩٨,٩ ألف جنيه بنسبة ٣٠% من إجمالي الأهمية النسبية لقيمة الإدخار بقرية الكفور. وأوضح البحث أن نحو ٤٠% من إجمالي الأهمية لأفراد عينة الدراسة يدخرون أموالهم بصندوق البريد وبلغت قيمة مدخراتهم نحو ١١٦,٩ ألف جنيه بنسبة ٥٩,٢% من إجمالي الأهمية النسبية لقيمة المدخرات بقرية العتمور بينما بلغت نسبة ٣٢% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة يدخرون أموالهم بصندوق البريد بقرية السلوا وبلغت قيمة مدخراتهم نحو ٤٦,٧ ألف جنيه بنسبة ٢٣,٦% من إجمالي الأهمية النسبية لقيمة المدخرات بقرية السلوا، في حين كانت نسبة ٢٨% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة يدخرون أموالهم بصندوق البريد وكانت نسبة قيمة مدخراتهم نحو ٣٣,٩ ألف جنيه تمثل نسبة ١٧,٢% من إجمالي الأهمية النسبية لقيمة المدخرات بقرية الكفور بصندوق البريد.

أثر المدخرات الريفية على التنمية الزراعية بقرية عينة الدراسة بمركز المنصورة بمحافظة الدقهلية .
تعتبر المدخرات جزء من الدخل المتصرف فيه والناتج من مختلف أنواع النشاط الاقتصادي والدخل المتصرف فيه عبارة عن مجموع الدخل لدى أفراد عينة الدراسة مخصص منه تكاليف النشاط الاقتصادي.

جدول (١): البنوك التي يتم الادخار فيها لأفراد عينة الدراسة بمركز المنصورة - محافظة الدقهلية. عام ٢٠٠٧ (القيمة بالجنية)

البيان	إجمالي أفراد العينة	بنك التنمية والإقتمان الزراعي				البنوك الإسلامية والزراعية				البنوك التجارية				صندوق البريد			
		عدد المخبرين	%	قيمة الادخار	%	عدد المخبرين	%	قيمة الادخار	%	عدد المخبرين	%	قيمة الادخار	%	عدد المخبرين	%	قيمة الادخار	%
قرية كفر البدهاص	٥٨	٢٠	٤٠	١٢٧٤١٨	٣٨.٨	١٦	٥٥٥.٨	٢٢٦٢٠٠	٤٧	١١	٣٦١.١	١١٣٨٠٠	٦٧.٢	١١	٥٢.٤	١٤٩٠٠	١٢.٩
قرية تقطية	٦٠	٣٠	٦٠	٢٠١٠٠٠	٦٢.٢	١٣	٢٤٤.٢	٢٥٥٨٠٠	٥٥٣	٧	٣٣٨.٩	٥٥٥٠٠	٣٢.٨	١٠	٤٧.٦	١٠٠٦٠٠	٨٧.١
الإجمالي	١١٨	٥٠	١٠٠	٣٢٨٤١٨	١٠٠	٢٩	٤٨٢٠٠٠	١٠٠	١٨	١٠٠	١٦٩٣٠٠	١٠٠	٢١	١٠٠	١١٥٥٠٠	١٠٠	

المصدر: استمارة الاستبيان الخاصة بقريتي الدراسة عام ٢٠٠٧ م.

جدول (٢): البنوك التي يتم الادخار فيها لأفراد عينة الدراسة بمركز كوم امبو - محافظة أسوان عام ٢٠٠٧ (القيمة بالجنية)

البيان	إجمالي أفراد العينة	بنك التنمية والإقتمان الزراعي				البنوك الإسلامية والزراعية				البنوك التجارية				صندوق البريد			
		عدد المخبرين	%	قيمة الادخار	%	عدد المخبرين	%	قيمة الادخار	%	عدد المخبرين	%	قيمة الادخار	%	عدد المخبرين	%	قيمة الادخار	%
قرية العتمور	٤٤٤	١٦	٢٦.٢	٩١١٠٠	٢٨.٣	١٠	٣٣٢.٣	٤٩٠٠٠	٣٢.٨	٨	٣٣٤.٨	٩٣٦٤٠	٢٨.٥	١٠	٤٠	١١٦٩٠٠	٥٩.٢
قرية اسنوا	٤٤٦	١٨	٢٩.٥	٥٤٧٨٦	١٧	١١	٣٣٥.٤	٥٣٠٠٠	٣٣٥.٤	٩	٣٣٩.١	١٣٦٥٠٠	٤١.٥	٨	٣٢	٤٦٧٠٠	٢٣.٦
قرية الكفور	٥٥٠	٢٧	٤٤.٣	١٧٥٨٥٠	٥٤.٧	١٠	٣٢.٣	٤٧٥٠٠	٣١.٨	٦	٢٢٦.١	٩٨٩٢٥	٣٠	٧	٢٢.٨	٣٣٩٠٠	١٧.٢
الإجمالي	١١٤٠	٦١	١٠٠	٣٢١٧٣٦	١٠٠	٣١	١٤٩٥٠٠	١١٠٠	١١٠٠	٢٣	٢٣٩٠٦٥	١١٠٠	٢٢	٢٢٥	١١٠٠	١٩٧٥٠٠	١٠٠

المصدر: استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة بمحافظة أسوان ٢٠٠٧ م.

دراسة اقتصادية لتعبئه المدخرات الريفية وآثارها علي التنمية الزراعية في مصر ٩١

ومن المعلوم أن الدخل المتصرف فيه يتم تقسيمه ما بين النفقات المعيشية والإدخار. والإدخار هو ذلك الجزء الذي لم يستهلك ويتم تقسيمه إلي محورين: المحور الأول: هو توجيه جزء من الإدخار إلي الاستثمارات مباشرة عن طريق أفراد عينة الدراسة في المشروعات الاستثمارية المختلفة: وفي هذه الحالة ويسمى إعادة الاستثمارات المستقبلية.

بمعني دخول هذا الجزء من الإدخار في دورة النشاط الاقتصادي الجديدة وتكون تكلفة دورة النشاط الاقتصادي في هذه الحالة تكاد تكون معدومة ويطلق عليها مصدر تمويلي ذاتي لأفراد عينة الدراسة. إن المحور الثاني فهو توجيه الإدخار إلي البنوك هو الفرصة البديلة للاستثمار حيث يحصل أفراد عينة الدراسة علي عائد من هذه الإدخارات وتعمل هذه المدخرات في ظروف اليقين من خلال والعوائد المربوطة عليها وأن العائد في معظم الحالات الناتج من الإدخار يكون قليل بعكس أفراد عينة الدراسة الذين يقوموا بعملية إعادة الاستثمارات من الممكن أن العائد على أموالهم يكون مرتفعة في ظل ظروف عدم لا يقين أو التعرض للمخاطر.

وفي هذا الجزء من البحث سوف يتم تناول اثر المدخرات الريفية في التنمية الزراعية في مركزي عينة الدراسة.

أولاً: مركز المنصورة:-

يتضح من البيانات الواردة بجدول رقم (٣) أن الإدخار قد تم تقسيمه إلي الإدخار الموجة للبنوك وإعادة الاستثمار حيث بلغ الإدخار نسبة ٨,٣% لإجمالي الإدخار بالنسبة لمصادر الدخل من الأنشطة الزراعية لأفراد عينة الدراسة وكان يمثل الإدخار نسبة ٥٧,٨% لإجمالي الأهمية النسبية للإدخار لمصادر الدخل من الأنشطة التجارية لأفراد عينة الدراسة بينما كانت نسبة الإدخار الموجة للبنوك تمثل نحو ٩,١% من إجمالي الأهمية النسبية للإدخار الموجة للبنوك بالنسبة لمصادر الدخل من الحرف لأفراد عينة الدراسة بينما كان يمثل نسبة ٢٤,٨% لإجمالي الأهمية النسبية للإدخار الموجة للبنوك بالنسبة لمصادر الدخل من المشروعات الإنتاجية لأفراد عينة الدراسة وذلك داخل قرية نقيطة.

جدول (٣): ادخار أفراد عينة الدراسة والإدخار الموجة للبنوك وإعادة الاستثمار من مصادر الدخل المختلفة بقرية نقيطة بمركز المنصورة دقهلية. (القيمة بالجنية)

البيان	ادخار افراد عينة الدراسة	الإدخار للموجة للبنوك	%	إعادة استثمار	%
مصادر الدخل من أنشطة زراعية	١٣٧٩٠٠	٥١١٠٠	٨,٣	٨٦٨٠٠	١٠,٥
مصادر الدخل من أنشطة تجارية	٨١٩٠٠٠	٣٥٤٠٠٠	٥٧,٨	٤٦٥٠٠٠	٥٦,٤
مصادر الدخل من الحرف	١٦١٥٠٠	٥٥٥٠٠	٩,١	١٠٦٠٠٠	١٢,٩
مصادر الدخل من مشروعات إنتاجية	٣١٨٧٠٠	١٥١٧٠٠	٢٤,٨	١٦٧٠٠٠	٢٠,٢
إجمالي مصادر الدخل	١٤٣٧١٠٠	٦١٢٣٠٠	١٠٠	٨٢٤٨٠٠	١٠٠

المصدر: بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة ٢٠٠٧ م

من الواضح أن أعلى نسبة للإدخار الموجة للبنوك كانت في مصادر الدخل من الأنشطة التجارية ٥٧,٨% بينما في المرتبة الثانية نسبة للإدخار الموجة للبنوك كانت من مصادر الدخل من الأنشطة الإنتاجية حيث بلغت ٢٤,٨% وتأتي المرتبة الثالثة نسبة للإدخار الموجة للبنوك كانت من مصادر الدخل من مشروعات إنتاجية وكانت تمثل ٩,١% وتأتي المرتبة الرابعة نسبة للإدخار الموجة للبنوك كانت من مصادر الدخل من أنشطة زراعية وكانت تمثل ٨,٣% من إجمالي الأهمية النسبية للإدخار الموجة للبنوك. داخل قرية نقيطة.

يتضح من البيانات الواردة بجدول رقم (٣) أن إعادة الاستثمار لأفراد عينة الدراسة داخل قرية نقيطة بلغ نسبة ١٠,٥% من إجمالي الأهمية النسبية لإعادة الاستثمار بالنسبة لمصادر الدخل من الأنشطة الزراعية لأفراد عينة الدراسة بينما كانت نسبة إعادة الاستثمار ٥٦,٤% لإجمالي الأهمية النسبية لإعادة الاستثمار بالنسبة لمصادر الدخل من الأنشطة التجارية لأفراد عينة الدراسة في حين بلغت نسبة إعادة

الاستثمار ١٢,٩٪ لإجمالي الأهمية النسبية لإعادة الاستثمار بالنسبة لمصادر الدخل من الحرف لأفراد عينة الدراسة وبلغت نسبة إعادة الاستثمار ٢٠,٢,٤٪ من إجمالي الأهمية النسبية لمصادر الدخل من المشروعات الإنتاجية لأفراد عينة الدراسة.

يتضح مما سبق أن نسبة ٥٦,٤٪ إعادة الاستثمار كانت في الأنشطة التجارية هي أعلى نسبة يليه نسبة ٢٠,٢٪ إعادة الاستثمار كانت من المشروعات الإنتاجية يليه في المرتبة الثالثة نسبة ١٢,٩٪ إعادة استثمار لمصادر الدخل من الحرف في المرتبة الأخيرة نسبة ١٠,٥٪ إعادة الاستثمار من مصادر الدخل للمشروعات الزراعية.

ويتضح من البيانات الواردة بجدول رقم (١٣) أن الإدخار أفراد عينة الدراسة قد تم تقسيمه إلى للبنوك لإدخار الموجة للبنوك وإعادة الاستثمار حيث بلغ لإدخار الموجة للبنوك نسبة ٩,٧٪ من إجمالي الأهمية النسبية بالنسبة لإدخار الموجة للبنوك من مصادر الدخل للأنشطة الزراعية لأفراد عينة الدراسة بينما بلغ الإدخار الموجة للبنوك نسبة ٦٤,٧٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة. لإدخار الموجة للبنوك من مصادر الدخل للأنشطة التجارية .

يتضح أن نسبة لإدخار الموجة للبنوك كانت تمثل نسبة ١٤,٩٪ من إجمالي الأهمية النسبية للإدخار الموجة للبنوك لمصادر الدخل من الحرف لأفراد عينة الدراسة في حين كانت نسبة لإدخار الموجة للبنوك تمثل نسبة ٧,٦٪ من إجمالي الأهمية النسبية لإدخار لمصادر الدخل من المشروعات الإنتاجية لأفراد عينة الدراسة بينما كانت نسبة لإدخار الموجة للبنوك تمثل نحو ٣,١٪ من إجمالي الأهمية النسبية لإدخار الموجة للبنوك لمصادر الدخل الوظائف الحكومية والقطاع العام والبنوك والمحليات لأفراد عينة الدراسة. داخل قرية كفر البدماص.

يتضح أن أعلى نسبة لإدخار الموجة للبنوك كانت من مصادر الدخل للأنشطة التجارية وكانت تمثل ٦٤,٧٪ يليه في المرتبة الثانية نسبة لإدخار الموجة للبنوك من مصادر الدخل من الحرف وكانت تمثل ١٤,٩٪ بينما يليه المرتبة الثالثة نسبة لإدخار الموجة للبنوك من مصادر الدخل للأنشطة الزراعية بنسبة ٩,٧٪ وأن نسبة لإدخار الموجة للبنوك من مصادر الدخل من مشروعات إنتاجية في المرتبة الرابعة حيث كان يمثل نسبة ٧,٦٪ ويأتي في المرتبة الأخيرة نسبة لإدخار الموجة للبنوك من الوظائف الحكومية والقطاع العام والبنوك الحكومية وكانت تمثل نسبة ٣,١٪ من إجمالي الأهمية النسبية لإدخار الموجة للبنوك. داخل قرية كفر البدماص.

يتضح من البيانات الواردة بجدول رقم (١٣) أن إعادة الاستثمار لأفراد عينته الدراسة داخل قرية كفر البدماص بلغ نسبة ٩,٢٪ من إجمالي الأهمية النسبية لإعادة الاستثمار بالنسبة لمصادر الدخل من الأنشطة الحزراعية لأفراد عينة الدراسة بينما كانت نسبة إعادة الاستثمار ٦٢٪ لإجمالي الأهمية النسبية لمصادر الدخل من الأنشطة التجارية لأفراد عينة الدراسة. بينما بلغت نسبة إعادة الاستثمار ١٧,٩٪ من إجمالي الأهمية النسبية لإعادة الاستثمار لمصادر الدخل من الحرف لأفراد عينة الدراسة في حين بلغت نسبة إعادة الاستثمار ٨,٩٪ من إجمالي الأهمية النسبية لإعادة الاستثمار لمصادر الدخل من الأنشطة الإنتاجية لأفراد عينة الدراسة. بينما بلغت نسبة إعادة الاستثمار ٢,٢٪ من إجمالي الأهمية النسبية لإعادة الاستثمار لمصادر الدخل من الوظائف الحكومية لأفراد عينة الدراسة.

يتضح مما سبق أن أعلى نسبة إعادة الاستثمار كان من مصادر الدخل من الأنشطة التجارية حيث بلغ نسبة ٦٢٪ بينما يليه في المرتبة الثانية إعادة الاستثمار من الحرف بنسبة ١٧,٩٪ في حين إعادة الاستثمار من مصادر الدخل من الأنشطة الزراعية بنسبة ٩,٢٪ ويأتي في المرتبة الرابعة إعادة الاستثمار من مصادر الدخل من مشروعات إنتاجية وكانت نسبة ٨,٩٪ بينما يأتي في المرتبة الخامسة إعادة الاستثمار بنسبة ٢,٢٪ من مصادر الدخل من الوظائف الحكومية.

دراسة اقتصادية لتعبئه المدخرات الريفية وآثارها على التنمية الزراعية في مصر ٩٣

جدول (٤): ادخار أفراد عينة الدراسة والإدخار الموجة للبنوك وإعادة الاستثمار من مصادر الدخل المختلفة بقرية كفر البدماص بمركز المنصورة دقهلية . (القيمة بالجنية)

البيان	الإدخار الكلي	صافي الإدخار	%	إعادة استثمار	%
مصادر الدخل من أنشطة زراعية	٩٧٧١٨	٤٦٨١٨	٩,٧	٥٠٩٠٠	٩,٢
مصادر الدخل من أنشطة تجارية	٦٥١٤٠٠	٣١٢٠٠٠	٦٤,٧	٣٣٩٤٠٠	٦٢
مصادر الدخل من الحرف	١٦٩٣٠٠	٧٢١٠٠	١٤,٩	٩٧٢٠٠	١٧,٩
مصادر الدخل من مشروعات إنتاجية	٨٥٢٠٠	٣٦٥٠٠٠	٧,٦	٤٨٧٠٠	٨,٩
مصادر الدخل من العمل الحكومي	٢٧٠٠٠	١٤٩٠٠	٣,١	١٢١٠٠	٢,٢
إجمالي مصادر الدخل	١٠٣٦٠٦١٨	٤٨٢٣١٨	١٠٠	٥٤٨٣٠٠	١٠٠

المصدر: بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة ٢٠٠٧

ثانيا: مركز أسوان:

ويتضح من البيانات الواردة بجدول رقم (٥) أن الإدخار لأفراد عينة الدراسة قد تم تقسيمه إلى الإدخار الموجة للبنوك وإعادة الاستثمار حيث بلغ الإدخار الموجة للبنوك نسبة ٢١,٤% من إجمالي الأهمية النسبية بالنسبة للإدخار الموجة للبنوك من مصادر الدخل للأنشطة الزراعية لأفراد عينة الدراسة بينما الإدخار الموجة للبنوك يمثل نسبة ١٠,٣% من إجمالي الأهمية النسبية للإدخار الموجة للبنوك من مصادر الدخل للمشروعات الإنتاجية لأفراد عينة الدراسة.

يتضح أن نسبة الإدخار الموجة للبنوك كانت تمثل نسبة ٦٢,٧% من إجمالي الأهمية النسبية للإدخار الموجة للبنوك لمصادر الدخل من التجارة لأفراد عينة الدراسة في حين كانت نسبة الإدخار الموجة للبنوك تمثل نسبة ٢,٩% من إجمالي الأهمية النسبية للإدخار الموجة للبنوك لمصادر الدخل من الحرف لأفراد عينة الدراسة بينما كانت نسبة الإدخار الموجة للبنوك تمثل نحو ٢,٧% من إجمالي الأهمية النسبية للإدخار الموجة للبنوك لمصادر الدخل الوظائف الحكومية والقطاع العام والبنوك والمحليات لأفراد عينة الدراسة. داخل قرية العتمور.

من الواضح أن أعلى نسبة الإدخار الموجة للبنوك كانت في مصادر الدخل من الأنشطة التجارية ٦٢,٧% بينما في المرتبة الثانية نسبة الإدخار الموجة للبنوك كانت من مصادر الدخل من الأنشطة الزراعية حيث بلغت ٢١,٤% وتأتي المرتبة الثالثة نسبة الإدخار الموجة للبنوك كانت من مصادر الدخل من مشروعات إنتاجية وكانت تمثل ١٠,٣% وتأتي المرتبة الرابعة نسبة الإدخار الموجة للبنوك كانت من مصادر الدخل من أنشطة الحرف وكانت تمثل ٢,٩% من إجمالي الأهمية النسبية للإدخار الموجة للبنوك بينما تأتي في المرتبة الأخيرة الإدخار الموجة للبنوك من مصادر الدخل في الوظائف الحكومية والمعاشات وتمثل نسبة ٢,٧% داخل قرية العتمور.

يتضح من البيانات الواردة بجدول رقم (٥) أن إعادة الاستثمار لأفراد عينة الدراسة داخل العتمور بلغ نسبة ٢٥,٧% من إجمالي الأهمية النسبية لإعادة الاستثمار بالنسبة لمصادر الدخل من الأنشطة الزراعية لأفراد عينة الدراسة بينما كانت نسبة إعادة الاستثمار ٧,٥% لإجمالي الأهمية النسبية لإعادة الاستثمار بالنسبة لمصادر الدخل من الأنشطة الإنتاجية لأفراد عينة الدراسة في حين بلغت نسبة إعادة الاستثمار ٦٢,٣% لإجمالي الأهمية النسبية لإعادة الاستثمار بالنسبة لمصادر الدخل من الأنشطة التجارية بينما بلغت نسبة إعادة الاستثمار نحو ٢,٨% من إجمالي الأهمية النسبية لإعادة الاستثمار بالنسبة لمصادر الدخل من الأنشطة الحرفية لأفراد عينة الدراسة وبلغت نسبة إعادة الاستثمار ١,٧% من إجمالي الأهمية النسبية لإعادة الاستثمار بالنسبة لمصادر الدخل من الوظائف الحكومية والمعاشات لأفراد عينة الدراسة.

ويتضح من البيانات الواردة بجدول رقم (٦) أن الإدخار لأفراد عينة الدراسة قد تم تقسيمه إلى الإدخار الموجة للبنوك وإعادة الاستثمار حيث بلغ الإدخار الموجة للبنوك نسبة ٧٢% من إجمالي الأهمية النسبية بالنسبة للإدخار الموجة للبنوك من مصادر الدخل للأنشطة الزراعية لأفراد عينة الدراسة بينما الإدخار الموجة للبنوك يمثل نسبة ٩,٣% من إجمالي الأهمية النسبية للإدخار الموجة للبنوك من مصادر الدخل للمشروعات الإنتاجية لأفراد عينة الدراسة.

جدول (٥): ادخار أفراد عينة الدراسة والإدخار الموجة للبنوك وإعادة الاستثمار من مصادر الدخل المختلفة بقرية العتمور بمركز كوم امبو محافظة أسوان. (القيمة بالجنية)

البيان	ادخار أفراد عينة الدراسة	الإدخار الموجة للبنوك	%	إعادة استثمار	%
مصادر الدخل من أنشطة زراعية	١٩٤٥٠٠	٧٥٠٠٠	٢١,٤	١١٩٥٠٠	٢٥,٧
مصادر الدخل من أنشطة إنتاجية	٧١٠٠٠	٣٦٠٠٠	١٠,٣	٣٥٠٠٠	٧,٥
مصادر الدخل من أنشطة تجارية	٥٠٩٦٤٠	٢١٩٨٤٠	٦٢,٧	٢٨٩٨٠٠	٦٢,٣
مصادر الدخل من الحرف	٢٣٠٠٠	١٠٠٠٠	٢,٩	١٣٠٠٠	٢,٨
مصادر الدخل من العمل الحكومي	١٨٠٠٠	٩٨٠٠	٢,٧	٨٢٠٠	١,٧
إجمالي مصادر الدخل	٨١٦١٤٠	٣٥٠٦٤٠	١٠٠	٤٦٥٥٠٠	١٠٠

المصدر: استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة بقرية الدراسة عام ٢٠٠٧

يتضح أن نسبة الإدخار الموجة للبنوك كانت تمثل نسبة ١٠,٣% من إجمالي الأهمية النسبية الإدخار الموجة للبنوك لمصادر الدخل من التجارة لأفراد عينة الدراسة في حين كانت نسبة الإدخار الموجة للبنوك تمثل نسبة ٧,٤% من إجمالي الأهمية النسبية الإدخار الموجة للبنوك بالنسبة لمصادر الدخل من الحرف لأفراد عينة الدراسة بينما كانت نسبة الإدخار الموجة للبنوك تمثل نحو ١,٥% من إجمالي الأهمية النسبية لصافي الإدخار لمصادر الدخل الوظائف الحكومية والقطاع العام والبنوك والمحليات لأفراد عينة الدراسة. داخل قرية السلوا.

من الواضح أن أعلى نسبة لادخار الموجة للبنوك كانت في مصادر الدخل من الأنشطة الزراعية ٧٢% بينما في المرتبة الثانية نسبة الإدخار الموجة للبنوك كانت من مصادر الدخل من الأنشطة التجارية حيث بلغت ١٠,٣% وتأتي المرتبة الثالثة نسبة الإدخار الموجة للبنوك كانت من مصادر الدخل من مشروعات إنتاجية وكانت تمثل ٩,٣% وتأتي المرتبة الرابعة نسبة الإدخار الموجة للبنوك كانت من مصادر الدخل من أنشطة الحرف وكانت تمثل ٧,٤% من إجمالي الأهمية النسبية لادخار الموجة للبنوك بينما تأتي في المرتبة الأخيرة الإدخار الموجة للبنوك من مصادر الدخل في الوظائف الحكومية والمعاشات وتمثل نسبة ١,٥% من الأهمية النسبية لصافي الدخل لأفراد عينة الدراسة داخل قرية السلوا.

يتضح من البيانات الواردة بجدول رقم (٦) أن إعادة الاستثمار لأفراد عينة الدراسة داخل قرية السلوا بلغ نسبة ٦٩,٤% من إجمالي الأهمية النسبية لإعادة الاستثمار بالنسبة لمصادر الدخل من الأنشطة الزراعية لأفراد عينة الدراسة بينما كانت نسبة إعادة الاستثمار ١٠,٥% لإجمالي الأهمية النسبية لإعادة الاستثمار بالنسبة لمصادر الدخل من الأنشطة الإنتاجية لأفراد عينة الدراسة في حين بلغت نسبة إعادة الاستثمار ٩,٩% لإجمالي الأهمية النسبية لإعادة الاستثمار بالنسبة لمصادر الدخل من الأنشطة التجارية بينما بلغت نسبة إعادة الاستثمار نحو ٩,١% من إجمالي الأهمية النسبية لإعادة الاستثمار بالنسبة لمصادر الدخل من الأنشطة الحرفية لأفراد عينة الدراسة وبلغت نسبة إعادة الاستثمار ١,١% من إجمالي الأهمية النسبية لإعادة الاستثمار بالنسبة لمصادر الدخل من الوظائف الحكومية والمعاشات لأفراد عينة الدراسة.

يتضح مما سبق أن نسبة ٦٩,٤% إعادة الاستثمار كانت في الأنشطة الزراعية هي أعلى نسبة يليه نسبة ١٠,٥% إعادة الاستثمار كانت في الأنشطة الإنتاجية يليه في المرتبة الثالثة نسبة ٩,٩% إعادة استثمار لمصادر الدخل من الأنشطة التجارية في المرتبة الرابعة نسبة ٩,١% إعادة استثمار لمصادر الدخل من الأنشطة الحرفية ويليهما في المرتبة الأخيرة نسبة ١,١% إعادة الاستثمار من الوظائف الحكومية والمعاشات.

بينت الدراسة أن إعادة الاستثمار في القطاع الزراعي في هذه القرية نظراً لبعدها عن الحضر أو المدينة والغالبية العظمى لمشروعاتها زراعية وهذا هو السبب الأساسي في إن نسبة إعادة الاستثمار تكون عالية في الأنشطة الزراعية عن غيرها من الأنشطة الأخرى.

ويتضح من البيانات الواردة بجدول رقم (٧) أن ادخار أفراد عينة الدراسة قد تم تقسيمه إلي الإدخار الموجة للبنوك وإعادة الاستثمار حيث بلغ الإدخار الموجة للبنوك نسبة ٣٦,١% من إجمالي الأهمية

دراسة اقتصادية لتعبئه المدخرات الريفية وآثارها علي التنمية الزراعية في مصر ٩٥

النسبية بالنسبة لادخار الموجة للبنوك من مصادر الدخل للأشخاص الزراعية لأفراد عينة الدراسة بينما الإيدار الموجة للبنوك يمثل نسبة ٣,٥% من إجمالي الأهمية النسبية الإيدار الموجة للبنوك من مصادر الدخل للمشروعات الإنتاجية لأفراد عينة الدراسة.

جدول (٦): ادخار أفراد عينة الدراسة والإيدار الموجة للبنوك وإعادة الاستثمار من مصادر الدخل المختلفة بقريه السلوا بمركز كوم امبومحافظة أسوان. (القيمة بالجنية)

البيان	ادخار أفراد عينة الدراسة	الإيدار الموجة للبنوك	%	إعادة استثمار	%
مصادر الدخل من أنشطة زراعية	٥١٥٠٥٠	٢٠٩٣٨٦	٧٢	٣٠٥٦٦٤	٦٩,٤
مصادر الدخل من أنشطة إنتاجية	٧٣٠٠٠	٢٧٠٠٠	٩,٣	٤٦٠٠٠	١٠,٥
مصادر الدخل من أنشطة تجارية	٧٣٥٠٠	٣٠٠٠٠	١٠,٣	٤٣٥٠٠	٩,٩
مصادر الدخل من الحرف	٦١٤٠٠	٢١٥٠٠	٧,٤	٣٩٩٠٠	٩,١
مصادر الدخل من العمل الحكومي	٨١٠٠	٣١٠٠	١,٥	٥٠٠٠	١,١
إجمالي مصادر الدخل	٧٣١٠٥٠	٢٩٠٩٨٦	١٠٠	٤٤٠٠٦٤	١٠٠

المصدر: استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة بقريه الدراسة عام ٢٠٠٧

جدول (٧): ادخار أفراد عينة الدراسة والإيدار الموجة للبنوك وإعادة الاستثمار من مصادر الدخل المختلفة بقريه الكفور بمركز كوم امبومحافظة أسوان. (القيمة بالجنية)

البيان	ادخار أفراد عينة الدراسة	الإيدار الموجة للبنوك	%	إعادة استثمار	%
مصادر الدخل من أنشطة زراعية	٣٨٢٣٥٠	١٢٨٥٧٥	٣٦,١	٢٥٣٧٧٥	٤٢,٨
مصادر الدخل من مشروعات إنتاجية	٢٦٩٠٠	١٢٤٠٠	٣,٥	١٤٥٠٠	٢,٥
مصادر الدخل من أنشطة تجارية	٤١٩٠٠٠	١٤٨٠٠٠	٤١,٥	٢٧١٠٠٠	٤٥,٧
مصادر الدخل من الحرف	١٤٧٠٠	٧٧٠٠	٢,٢	٧٠٠٠	١,٢
مصادر الدخل من العمل الحكومي	١٠٥٥٠٠	٥٩٥٠٠	١٦,٧	٤٦٠٠٠	٧,٨
إجمالي مصادر الدخل	٩٤٨٤٥٠	٣٥٦١٧٥	١٠٠	٥٩٢٢٧٥	١٠٠

المصدر: استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة بقريه الدراسة عام ٢٠٠٧

يتضح أن نسبة الإيدار الموجة للبنوك كانت تمثل نسبة ٤١,٥% من إجمالي الأهمية النسبية لادخار الموجة للبنوك الإيدار لمصادر الدخل من التجارة لأفراد عينة الدراسة في حين كانت نسبة الإيدار الموجة للبنوك تمثل نسبة ٢,٢% من إجمالي الأهمية النسبية الإيدار الموجة للبنوك لمصادر الدخل من الحرف لأفراد عينة الدراسة بينما كانت نسبة الإيدار الموجة للبنوك تمثل نحو ١٦,٧% من إجمالي الأهمية النسبية الإيدار الموجة للبنوك لمصادر الدخل من الوظائف الحكومية والقطاع العام والبنوك والمحليات لأفراد عينة الدراسة. داخل قرية الكفور.

من الواضح أن أعلى نسبة الإيدار الموجة للبنوك كانت في مصادر الدخل من الأنشطة التجارية ٤١,٧% بينما في المرتبة الثانية نسبة الإيدار الموجة للبنوك كانت من مصادر الدخل من الأنشطة الزراعية حيث بلغت ٣٦,١% وتأتي المرتبة الثالثة نسبة الإيدار الموجة للبنوك كانت من مصادر الدخل من العاملين بالحكومة والمعاشات وكانت تمثل ١٦,٧% وتأتي المرتبة الرابعة نسبة الإيدار الموجة للبنوك كانت من مصادر الدخل من أنشطة الإنتاجية وكانت تمثل ٣,٥% من إجمالي الأهمية النسبية لادخار الموجة للبنوك بينما تأتي في المرتبة الأخيرة الإيدار الموجة للبنوك من مصادر الدخل في الأنشطة الحرفية وتمثل نسبة ٢,٢%. داخل قرية الكفور.

يتضح من البيانات الواردة بجدول رقم (٧) أن إعادة الاستثمار لأفراد عينة الدراسة داخل قرية الكفور بلغت نسبة ٤٢,٨% من إجمالي الأهمية النسبية لإعادة الاستثمار بالنسبة لمصادر الدخل من الأنشطة الزراعية لأفراد عينة الدراسة بينما كانت نسبة إعادة الاستثمار ٢,٥% لإجمالي الأهمية النسبية لإعادة الاستثمار بالنسبة لمصادر الدخل من الأنشطة الإنتاجية لأفراد عينة الدراسة في حين بلغت نسبة إعادة

الاستثمار ٤٥,٧٪ لإجمالي الأهمية النسبية لإعادة الاستثمار بالنسبة لمصادر الدخل من الأنشطة التجارية بينما بلغت نسبة إعادة الاستثمار نحو ١,٢٪ من إجمالي الأهمية النسبية لإعادة الاستثمار بالنسبة لمصادر الدخل من الأنشطة الحرفية لأفراد عينة الدراسة وبلغت نسبة إعادة الاستثمار ٧,٨٪ من إجمالي الأهمية النسبية لإعادة الاستثمار بالنسبة لمصادر الدخل من الوظائف الحكومية والمعاشات، لأفراد عينة الدراسة.

يتضح مما سبق أن نسبة ٤٥,٧٪ إعادة الاستثمار كانت في الأنشطة التجارية هي أعلى نسبة يليه نسبة ٤٢,٨٪ إعادة الاستثمار كانت في الأنشطة الزراعية يليه في المرتبة الثالثة نسبة ٧,٨٪ إعادة استثمار لمصادر الدخل من الوظائف الحكومية والمعاشات في المرتبة الرابعة نسبة ٢,٥٪ إعادة استثمار لمصادر الدخل من الأنشطة الإنتاجية ويليهما في المرتبة الأخيرة نسبة ١,٢٪ إعادة الاستثمار من الأنشطة الحرفية.

ومن الجدير بالإشارة أن بنك التنمية والإئتمان الزراعي يمنح قروض للعملاء من هذه المدخرات التي يكون دور المساهمة في إحداث عملية التنمية داخل القطاع الزراعي المصري وقد أتضح أن عملاء البنك من المزارعين قد حصلوا على قروض إنتاج نباتي بلغت نسبته ٢١,٣٪ من إجمالي الأهمية النسبية لاستثمارات البنك الرئيسي للتنمية والإئتمان الزراعي وذلك في عام ٢٠٠٦ لآتزيد مدتها عن ١٤ عشرا شهرا تستخدم لشراء مستلزمات الإنتاج وخدمة الأرض لزراعة المحاصيل التقليدية والخضر والبستانيين في حين حصل عملاء البنك على قروض لمختلف الأغراض قصيرة الاجل بلغت نسبتها ٣٠,٨٪ من إجمالي الأهمية النسبية للاستثمارات التي يقوم بها البنك في مجال قروض التسمين على مدار العام وتداول وتوزيع وتجارة مستلزمات الإنتاج وتمويل بعض الخدمات البيطرية وقروض التصنيع الزراعي وقروض تشغيل الميكنة الزراعية ومشروعات التنمية الريفية ولآتزيد أجمالها عن ١٤ عشرا وتتميز هذه القروض بسرعة دوران رأس المال بالتالي يزيد العائد منها وتقليل تكلفتها على البنك . ويحصل المزارعين على قروض الإنتاج النباتي متوسط الاجل ولآتزيد مدتها من ١٤ شهرا حتى خمس سنوات وهي تستخدم في إنشاء مشاتل الفاكهة والأشجار الخشبية والزراعات المحمية وقصب السكر والبرسيم الحجازي وقد بلغت نسبة هذه القروض نحو ٤,٤٪ من إجمالي الأهمية النسبية لاستثمارات البنك ذلك في عام ٢٠٠٦ في حين يحصل المزارعين على قروض مقاومة القطن قصيرة الاجل عن طريق توفير المبيدات والقضاء على الآفات التي تؤثر على المحصول أثناء مراحل نموه المختلفة وكذلك تكاليف المقاومة اليدوية وتكلفة الماكينات والمعدات التي تقوم بعملية الرش المبيدات وبلغت نسبة هذه القروض ٠,٠١٪ من إجمالي الأهمية النسبية للاستثمارات التي يقوم بها البنك الرئيسي للتنمية والإئتمان الزراعي

أولاً: توزيع المدخرين والمدخرات على المؤسسات الماليه في عينة الدراسة بمركز المنصورة: أسباب ومبررات الإيداع في بنك الإئتمان الزراعي:

يوضح جدول رقم (٨) بالملحق اسباب ومبررات الإيداع في بنك الإئتمان الزراعي بالدقهلية بمركز المنصورة لقرب البنك من أماكن إقامتهم بلغت نحو ٢٥,٣٪ مستوي المركز من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة ويعتبر هذا السبب في مقدمة الأسباب التي حفزتهم على التعامل مع بنك الإئتمان الأمر الذي يوفر عليهم مشقة الانتقال واحتمال التعرض لمخاطر السرقات. كما أن المعرفة الشخصية له تأثير على اتجاه وسلوك المدخرين حيث كانت تمثل حوالي ٢٠,١٪ لإجمالي أفراد عينة الدراسة على مستوي المركز. في حين إن ثقة التعامل مع البنك بلغت نسبته نحو ٢١,١٪ لإجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوي المركز. كما إن سهولة الإجراءات مع البنك وأداء عمليات مختلفة كانت تمثل ٢,١٪ لإجمالي أفراد عينة الدراسة. في حين إن العائد المتحصل عليه يكون مرتفع بلغت نسبته نحو ٢٤,٧٪ لإجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوي المركز. ويأتي المظهر الخارجي للبنك على أنه مشجع لادخار من الاطمئنان وحماية الأموال وأن مباني البنك محكمة بدرجة كبيرة لا يكون من السهل السطو والسرقة والحريق وليس من السهل الوصول إليه يمثل نسبة ٦,٧٪ لإجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوي المركز.

مشاكل وصعوبات التعامل مع بنك التنمية والإئتمان الزراعي:-

يتضح من البيانات الواردة بجدول (٨) بالملحق والذي يوضح مشاكل وصعوبات التعامل مع بنك التنمية والإئتمان الزراعي أن من أهم المشاكل والعقبات التي تواجه المودعين هي تعقيدات الروتين في التعامل مع موظفي البنك حيث كانت تمثل نحو ١٢٪ لإجمالي أفراد عينة الدراسة على مستوي المركز. أما بالنسبة لمشكلة ضياع وقت كبير عند عملية سحب الأموال والإيداع فكانت تمثل هذه المشكلة حوالي ١٠٪

دراسة اقتصادية لتعبئه المدخرات الريفية وآثارها على التنمية الزراعية في مصر ٩٧

من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوى المركز. أما بالنسبة لمشكلة الأوعية الإيداعية ليست متنوعة فكانت حوالي ١٨٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة بمركز المنصورة. ثم يلي ذلك المشكلة الخاصة بانخفاض سعر الفائدة على بعض الأوعية الإيداعية التي يصدرها البنك مقارنة بالفائدة التي تمنحها البنوك التجارية وصندوق البريد مما يكون له أثره في عدم توفير التمريل الذاتي منخفض التكلفة ويحمل البنك أعباء كبيرة نتيجة السحب على المكشوف من البنوك التجارية لمواجهة احتياجات التمويل لقطاع الزراعة فكانت تمثل نحو ١٨٪ من إجمالي الأهمية النسبية على مستوى المركز وهذا يوضح أن انخفاض سعر الفائدة على الأوعية الإيداعية يقابله عدم إقبال العملاء على وضع مدخراتهم في البنوك الزراعية بالتالي يترتب عليه عدم توفير التمويل منخفض التكلفة التي تساعد في أحداث تنمية حقيقة داخل القطاع الزراعي. أما بالنسبة لمشكلة الدعاية والإعلان التي يقوم بها البنك غير كافية فتبين من الجدول السابق أن هذه المشكلة تمثل نحو ١٦٪ على مستوى المركز ويرجع السبب في هذه المشكلة وعدم قيام البنك بعمل الدعاية الكافية بطريقة منتظمة ولفترات طويلة مثل البنوك التجارية مما كان له أثر سيء في انخفاض حجم الودائع والمدخرات لديها وعدم توعية العملاء بكافة الأوعية الإيداعية الموجودة لدى البنك للإقبال عليه نتيجة المميزات الموجودة بها عن غيرها من البنوك. أما البنوك التجارية أفضل في مظهرها ومجهزة بالآلات والمعدات الحديثة. ومن البيانات الواردة بجدول رقم (٢) يتضح أن هذه المشكلة موجودة فعلا في البنوك الزراعية حيث أن جميع المقرات قديمة في مواقع وأماكن لا تصلح أن تكون فيها لذلك فالمظهر الخارجي لها سيء في معظم الأحيان باستثناء بعض المقرات للبنوك التي تم تحديثها وتطويرها وهذه المشكلة تمثل نحو ١٢٪ من إجمالي المشاكل والصعوبات التي يتعرض لها أفراد عينة الدراسة على مستوى المركز. أما بالنسبة لمشكلة صعوبات الإجراءات في التعامل مع البنك وبطء العمليات والخدمات. يتضح من الجدول السابق أن تمثل نحو ٨٪ من إجمالي الأهمية النسبية للمشاكل والصعوبات التي تقابل العملاء على مستوى المركز. وهي المشاكل الرئيسية التي تواجه أفراد عينة الدراسة نظراً لما تحتويه من صعوبات تؤدي إلى هروب العملاء من البنوك الزراعية إلى البنوك الأخرى ومصادر التمويل المختلفة مثل تجار المخابيل، البنوك الإسلامية، والبنوك التجارية، المرابين في بعض الأحيان. أما المشكلة الأخيرة التي يتعرض لها أفراد عينة الدراسة هي عدم وجود الضمانات الكافية في كثير من الأحيان مما تكون العقبة الرئيسية في الحصول على القرض وهي تمثل حوالي ٦٪ على مستوى المركز من المشاكل والصعوبات لأفراد عينة الدراسة.

جدول (٨): أسباب تفضيل أفراد عينة الدراسة وضع مدخراتهم في بنك الإئتمان الزراعي والمشاكل والصعوبات الموجودة بنوك قريتي الدراسة - بمركز المنصورة - دقهلية عام ٢٠٠٧.

البيان	قرية كفر البدماص		قرية نقطية		إجمالي المركز	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
نسب وميراث	٢٠	٢٤,٧	٢٩	٢٥,٧	٤٩	٢٥,٣
القرب البنك من مكان السكن	١١	١٣,٦	٢٨	٢٤,٨	٣٩	٢٠,١
المعرفة الشخصية بموظفي البنك	١٥	١٨,٥	٢٦	٢٣	٤١	٢١,١
ثقة التعامل مع البنك	٤	٥	—	—	٤	٢,١
سهولة الإجراءات مع البنك وإداء عمليات مختلفة	١٨	٢٢,٢	٣٠	٢٦,٥	٤٨	٢٤,٧
العائد المتحصل عليه مريض فائدة عالية	١٣	١٦	—	—	١٣	٦,٧
المظهر الخارجي للبنك مشجع على الإيداع	٨١	١٠٠	١١٣	١٠٠	١٩٤	١٠٠
** المشاكل والصعوبات						
تعقيدات الروتين في التعامل مع موظفي البنك	٢	١٠	٤	١٣,٣	٦	١٢
ضياع وقت كبير عند إيداع وسحب الأموال	٢	١٠	٣	١٠	٥	١٠
الأوعية الإيداعية ليست متنوعة كما في البنوك التجارية	٣	١٥	٦	٢٠	٩	١٨
انخفاض سعر العائد على الأوعية الإيداعية	٤	٢٠	٥	١٦,٦	٩	١٨
الدعاية والإعلان التي يقوم بها البنك غير كافية	٣	١٥	٥	١٦,٧	٨	١٦
البنوك التجارية أفضل في مظهرها ومجهزة بالآلات والمعدات	٣	١٥	٣	١٠	٦	١٢
صعوبة الإجراءات في التعامل مع البنك وبطء العمليات والخدمات	٢	١٠	٢	٦,٧	٤	٨
لا توجد الضمانات الكافية لحصول على قرض	١	٥	٢	٦,٧	٣	٦
الإجمالي	٢٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	٥٠	١٠٠

المصدر: استمارة الاستبيان الخاصة بقريتي الدراسة عام ٢٠٠٧.

أسباب ومبررات الإيداع في البنوك الإسلامية:

يتضح من البيانات بالجدول رقم (٩) بالملاحق أسباب تفضيل أفراد عينة الدراسة وضع مدخراتهم في الفروع الإسلامية لبنك التنمية والإئتمان الزراعي ان ذلك يرجع إلى الخصائص العقائدية والتفروق ما بين ما هو حلال والحرام بالنسبة للعائد الذي يحصل عليها نتيجة وضع أموالهم في البنوك الإسلامية بدلاً من البنوك التجارية التي في وجه نظرهم أنها تتعامل بالربا. وأن هناك العديد من الأسباب والعوامل المحفزة للإيداع بالفروع الإسلامية التابعة للبنك الرئيسي للتنمية والإئتمان الزراعي في الريف والحضر على السواء فيما يتعلق بالريف تبين أن الاعتقاد الديني السائد لدى الغالبية من الزراع بأن تحديد الفوائد مسبقاً نوعاً من الربا دفع الزراع للزروف عن الإيداع بالبنوك غير الإسلامية والاتجاهات نحو البنوك الإسلامية حيث لا يتم التعامل بالربا أو الفوائد البنكية باعتبارها ربا وقد بلغت الأهمية النسبية لهذا السبب نحو ١٩,٤% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوى المركز. وأشار الباحثون بأن العائد على المدخرات بالبنوك الإسلامية غالباً ما يكون مرتفع بالمقارنة بالفروع غير الإسلامية أو البنوك التجارية والاستثمارية والمتخصصة وقد بلغت الأهمية النسبية لهذا المبرر نحو ١٦,١% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوى المركز. بالإضافة لذلك فهناك أسباب أخرى مثل وجود الأصدقاء ومعارف وأقارب بالبنوك الإسلامية وبلغت نسبة هذا السبب على مستوى المركز ٦,٥% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة. من أسباب وضع مدخرات أفراد عينة الدراسة في البنوك الإسلامية هو أن المظهر الخارجي للبنك جيد يوحي لحفظ أمواله دون التعرض للسراقات والسطو فهو عامل أمان بالنسبة لهم وكانت تمثل نسبة ٣,٢% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوى المركز. أما بالنسبة لسهولة التعامل مع البنوك الإسلامية لبنك الإئتمان الزراعي بمقارنة مع بنوك الإسلامية الكبيرة مثل بنك فيصل الإسلامي مثل عدم تضيق الوقت والجهد في الحصول على قروض أو وضع أموالهم كإيداعات دخل الفروع الإسلامية تمثل نسبة ١٦,١% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوى المركز. كما أشار نحو ٦,٥% من إجمالي عينة الدراسة على مستوى المركز أن سبب إيداعهم الأموال بالبنوك الإسلامية لبنك الإئتمان الزراعي يرجع إلى تنوع الأوعية الإيداعية الإسلامية. كما أوضحت آراء الباحثين أن قرب مكان السكن الذي يقيم فيه من ضمن الأسباب التي شجعتهم على وضع مدخراتهم في البنوك الإسلامية كانت تمثل حوالي ٣,٢% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوى المركز. ومن البيانات الواردة بالدراسة تبين أن نسبة ١٢,٩% من إجمالي الأهمية لأفراد عينة الدراسة على مستوى المركز أن سبب إيداع أموالهم في البنوك أو الفروع الإسلامية لبنك الإئتمان الزراعي هو أنه تؤدي خدمات متنوعة مقابل عمولات ضئيلة أو بدون عمولات. كما تبين أن من أهم الأسباب أن البنك يستثمر أموالهم بالطريقة الشرعية في داخل الريف المصري بنظام المراكبات والمشاركة على حسب المكسب والخسارة تمثل نسبة ١٦,١% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوى المركز.

جدول (٩): أسباب تفضيل أفراد عينة الدراسة وضع مدخراتهم في البنوك الإسلامية لبنك التنمية والإئتمان الزراعي في مركز المنصورة - دقهلية عام ٢٠٠٧ .

البيانات		قرية كفر البلمص		قرية نقيطة		إجمالي للمركز	
سبب ومبررات	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
لأنه بنوك إسلامية لا تتعامل بالربا الفائدة	٢	١٢,٥	٤	٢٦,٧	٦	١٩,٤	
العائد منه مرتفع عن الفروع غير الإسلامية والتجارية	٣	١٨,٧	٢	١٣,٣	٥	١٦,١	
وجود أصدقاء ومعارف بالبنك	١	٦,٢	١	٦,٧	٢	٦,٥	
لأن مظهر البنك جيد	١	٦,٣	—	—	١	٣,٢	
سهولة الإجراءات في التعامل مع البنك	٢	١٢,٥	٣	٢٠	٥	١٦,١	
تنوع أدواته الأوعية الإيداعية الإسلامية	١	٦,٣	١	٦,٧	٢	٦,٥	
لقرب من مكان السكن الذي يقيم فيه	١	٦,٣	—	—	١	٣,٢	
لأنه تؤدي خدمات جيدة متنوعة مقابل عمولات أو بدون عمولات	٣	١٨,٧	١	٦,٦	٤	١٢,٩	
دخول البنك في المراكبات والمشاركات	٢	١٢,٥	٣	٢٠	٥	١٦,١	
الإجمالي	١٦	١٠٠	١٥	١٠٠	٣١	١٠٠	

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بقرية الدراسة بمركز المنصورة - محافظة الدقهلية عام ٢٠٠٧ م.

أسباب ومبررات الإيداع بالبنوك التجارية:-

تؤدي البنوك التجارية دورا هاما في تعبئة المدخرات بالريف والحضر على السواء في ظل سياسات الخصخصة والتكتلات الاقتصادية تستلزم بالضرورة التعرف على الأساليب والوسائل التي يتبناها البنوك التجارية كمنافس هام لجميع البنوك الأخرى وعلى رأسها البنك الترتيسي للتنمية والإئتمان الزراعي ويتبين من البيانات الواردة بجدول رقم (١٠) بالملاحق إلى الأسباب والعوامل التي تجعل أفراد عينة الدراسة يدخرون أموالهم بالبنوك يرجع إلى سعر الفائدة العالي لبعض أنواع الودائع بالبنوك التجارية وكذلك الإعلانات عن شهادة ادخارية عليها جوائز عالية القيمة والاستمرارية في تقديم خدمات مصرفية أفضل من الموجودة حاليا بالبنوك الأخرى وتبلغ الأهمية النسبية لهذا السبب نحو ٢٢,٢% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوى المركز. كما يتضح أن البنوك التجارية قديمة ولها سمعة جيدة ومحل ثقة بالتعامل مع العملاء وكذا الاعتقاد الراسخ لدي المودعين بأن البنوك تكون مصدر ثقة للمحافظة على أموال العملاء وتبلغ الأهمية النسبية لهذا السبب نحو ١١,١% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوى المركز. ثم يأتي بعد ذلك في الترتيب المبرر الخاص بأن البنوك التجارية تؤدي خدمات جيدة ذات جودة عالية متنوعة ومتطورة مقابل عمولات قليلة لآلات الصرف السابقة أو تحصيل الشيكات، والكمبيالات، وقبول وحفظ الأمانات قد بلغت الأهمية النسبية لهذا المبرر نحو ٥,٦% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوى المركز. كذلك فإن البنوك التجارية لديها أوعية ادخارية متنوعة ومتطورة فقد بلغت نسبة هذا المبرر نحو ١٦,٦% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوى المركز. ويأتي في الترتيب بعد هذه العوامل المبرر الخاص بأن مظهر البنك جيد وحسن استقبال ومعاملة موظفي البنك قد بلغت نسبة هذا المبرر نحو ٥,٦% على مستوى المركز من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة. ثم يأتي بعد ذلك في الترتيب تسهيل عمليات بيع وشراء الأوراق المالية وحفظها في خزائنه حيث كانت تمثل نسبة هذا المبرر نحو ١١,١% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد في عينة الدراسة على مستوى المركز. من ضمن الأسباب والمبررات وجود أصدقاء ومعارف حيث يساعد العملاء على معرفة البنك وعرض الخدمات التي يقدمها البنك لعملائه وقد بلغت نسبة هذا المبرر نحو ٥,٦% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوى المركز. ويأتي المبرر الأخير لأن البنك يقوم بتقديم خدمات مصرفية حديثة مثل الفيزا كارت وماستر كارت وكان لهذا المبرر نسبة نحو ٢٢,٢% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوى المركز.

جدول (١٠): أسباب تفضيل أفراد عينة الدراسة وضع مدخراتهم في البنوك التجارية والمشاكل والصعوبات التي تواجههم في قريتي الدراسة - بمركز المنصورة - دقهلية عام ٢٠٠٧.

السكن		قرية كفر الدماض		قرية تقطة		إجمالي المركز	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٢	١٨,١	٢	٢٨,٦	٤	٢٢,٢	٢	٢٢,٢
٢	١٨,٢	٢٠	-	٢	١١,١	٢	١١,١
١	٩,١	-	-	١	٥,٦	١	٥,٦
١	٩,١	٢	٢٨,٦	٣	١٦,٦	١	١٦,٦
١	٩,١	-	-	١	٥,٦	١	٥,٦
٢	١٨,٢	-	-	٢	١١,١	٢	١١,١
-	-	١	١٤,١	١	٥,٦	-	-
٢	١٨,٢	٢	٢٨,٦	٤	٢٢,٢	٢	٢٢,٢
١١	١٠٠	٧	١٠٠	١٨	١٠٠	١١	١٠٠
المشاكل والصعوبات							
١	٩	١	١٤,٣	٢	١١,١	١	٩
-	-	-	-	-	-	-	-
٢	١٨	١	١٤,٣	٣	١٦,٧	٢	١٨
٣	٢٧	٢	٢٨,٦	٥	٢٧,٨	٣	٢٧,٨
٥	٤٦	٣	٤٢,٨	٨	٤٤,٤	٥	٤٦
١١	١٠٠	٧	١٠٠	١٨	١٠٠	١١	١٠٠

المصدر: استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة ٢٠٠٧ م.

مشاكل وصعوبات التعامل مع البنوك التجارية:-

أوضحت الدراسة أن المشاكل والصعوبات التي تواجه العملاء عند التعامل مع البنوك التجارية هي تعقيدات الروتين مابين موظفي البنك والعملاء حيث مثلت نحو ١١,١٪ من إجمالي العينة على مستوى المركز. تأتي في المرتبة الثانية مشكلة التفرقة من موظفي البنك بين كبار وصغار العملاء حيث بلغت على مستوى المركز نحو ١٦,٧٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة. وتأتي في المرتبة الثالثة مشكلة صعوبة الإجراءات في التعامل مع البنك والأداء العمليات والخدمات المختلفة حيث بلغت نسبتها على مستوى المركز ٢٧,٨٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة. تأتي مشكلة بعد المسافة بين البنك ومحل إقامة أو مكان إقامة العميل حيث أن هذا العامل قد يعرض المودعين لمخاطر السرقات علاوة على أنه قد يسبب ضياع وقتهم وارتفاع نفقات الانتقال إلى البنك وقد بلغت الأهمية النسبية لهذا العامل من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حوالي على مستوى المركز ٤٤,٤٪.

أسباب ومبررات الإيداع بصندوق البريد:

من البيانات الواردة بجدول رقم (١١) بالملحق والخاص بأسباب ومبررات تفضيل بعض أفراد عينة الدراسة وضع مدخراتهم في صندوق البريد هو ارتفاع الفائدة على الودائع والتوفير عن البنوك الزراعية حيث بلغ المودعين في صندوق البريد نسبة ٤١,٢٪ من الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوى المركز. كما أن قرب الصندوق من المبحوثين من أماكن الإقامة تعطي لهم رغبة قوية لإيداع أموالهم في صندوق البريد حيث يوفر عليهم الجهد والانتقالات إلى أماكن البنوك في البنك وجود عامل الأمان بعدم تعرضهم لسرقات واللصوص عبر المواصلات لوصول إلى أماكن البنوك وقد بلغت نسبة أفراد المودعين في صندوق البريد نحو ١٧,٦٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوى المركز. وأشار أيضاً نحو ١٧,٦٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوى المركز بأن مستوى الدعاية والإعلان الذي يقوم به صندوق البريد يتم بكفاءة أعلى ويتفوق على نظيره الذي يقوم به البنوك وخاصة بنك الإئتمان الزراعي. ومن أسباب الإيداع في صندوق البريد أيضاً سهولة السحب في حالة المبالغ أقل من ١٠٠٠ جنية يكون هناك عملية مدونة أثناء السحب هذه الأموال من الصندوق حيث بلغت الأهمية النسبية لهذا السبب نحو ٥,٩٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوى المركز. ويأتي من أهم الأسباب والمبررات للإيداع في صندوق البريد هو أن الفائدة على ودائع التوفير بالصندوق تحسبها على كسور شهري الإيداع والسحب الأمر الذي يجعل العملاء يحققون عوائد أكبر من غيرهم الذين يدخرون أموالهم بالبنوك الزراعية، والبنوك التجارية والبنوك الإسلامية وكانت نسبة هذا المبرر نحو على مستوى المركز نحو ١٧,٧٪ على مستوى المركز من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة.

مشاكل التعامل مع صندوق البريد:

باستقراء المشاكل التي ذكرها أفراد عينة البحث اتضح أن نحو ١٨,٢٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة بقرية كفر البدماص يرجع ذلك إلى استخدام الروتين في بعض الأحيان بدرجة كبيرة برغم معرفتهم الشخصية بهم يجعلهم يسحبوا أموالهم من صندوق البريد. وكذلك نسبة ٢٠٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة بقرية نقطية يسحبوا أموالهم لهذا السبب بينما بلغت نسبة هذا السبب ١٩٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوى المركز. كما أن صعوبة السحب من صندوق البريد في حالة المبالغ الكبيرة والذي يحتاج إلى موافقة كتابية وخاصة في المبالغ الأكثر من ١٠٠٠٠ جنية بالإضافة إلى عدم توفير المبالغ الكبيرة واللجوء إلى صندوق البريد بالمركز وقد يؤخر العميل عن سحب يوم أو يومين مما يؤدي إلى تعطيل العمل وفي إنجاز ما يكلف به من أعمال لدية بلغت نسبة في كفر البدماص ٤٥,٥٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة بينما بلغت نسبة هذه المشكلة ٣٠٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة بقرية نقطية وقد بلغت نسبة هذا عامل نحو ٢٨,١٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوى المركز. فضلا عن أن مشكلة طول فترة السحب في بعض الأحيان وخاصة في نهاية الشهر تمثلت نحو ٣٦,٣٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة بقرية كفر البدماص بينما كانت تمثل هذه المشكلة ٥٠٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة بقرية نقطية في حين مثلت هذه المشكلة نسبة ٤٢,٩٪ من إجمالي الأهمية لأفراد عينة الدراسة على مستوى المركز.

دراسة اقتصادية لتعبئه المدخرات الريفية وأثارها على التنمية الزراعية في مصر ١٠١

ثانياً: توزيع المدخرين والمدخرات على المؤسسات الماليه في عينه الدراسه بمركز كوم امبو:
أسباب ومبررات الإيداع في بنك الإئتمان الزراعي بمحافظة أسوان مركز كوم امبو:-

يتبين من جدول رقم (١٢) بالملحق والذي يوضح أسباب تفضيل أفراد عينه الدراسة وضع مدخراتهم في بنك الإئتمان الزراعي والمشاكل والصعوبات بمركز كوم امبو محافظة أسوان عام ٢٠٠٧ أن نحو ٢٥,٦٪ من أفراد عينه الدراسة على مستوى المركز وضعوا مدخراتهم فيه لقربه من السكن. كما أن المعرفة الشخصية لها تأثير على اتجاه وسلوك المدخرين حيث كانت تمثل نسبة ١٥,٧٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينه الدراسة بالمركز. كما بلغت ثقة التعامل مع البنك حوالي ١٧,٧٪ على مستوى المركز. ثم يأتي بعد ذلك سهولة الإجراءات وأداء العمليات المصرفية المختلفة وكانت تمثل نسبة ١١,٩٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينه الدراسة على مستوى المركز. كما تبين ان العائد المتحصل عليه من إيداع أفراد عينه الدراسة أموالهم داخل بنك الإئتمان الزراعي إنه مرضي حيث يمثل نحو ١٢,٩٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينه الدراسة على مستوى المركز. يأتي المظهر الخارجي بالبنك على أنه مشجع للائتمان من ناحية الأمان وحماية الأموال وأن مبانى البنك محكمة بدرجة كبيرة ولا يكون من السهل السطو والسرقة والحريق وليس من السهل الوصول إليها ويمثل هذا السبب نحو ١٦,٢٪ على مستوى المركز .

المشاكل والصعوبات في التعامل مع بنك التنمية والإئتمان الزراعي:-

باستقراء البيانات الواردة بالجدول رقم (١٢) بالملحق يتبين أن أهم المشاكل والعقبات التي تواجهه المودعين هي تعقيدات الروتين في التعامل مع موظفي البنك حيث كانت تمثل نحو ١٤,٧٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينه الدراسة على مستوى المركز. أما بالنسبة لمشكلة ضياع وقت كبير عند إيداع وسحب الأموال فكانت تمثل نحو ١٤,٨٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينه الدراسة على مستوى المركز. وان الأوعية الإيداعية ليست متنوعة كما في البنوك التجارية قد بلغت نسبتها حوالي ١١,٥٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينه الدراسة على مستوى المركز. ثم يلي ذلك المشكلة الخاصة بانخفاض سعر الفائدة وتعتبر من أهم المشاكل التي تعترض المؤسسات التمويلية في جذب المدخرات حيث انخفاض سعر الفائدة يؤدي إلى إجماع المدخرين إيداع أموالهم في المؤسسات التمويلية والعكس صحيح.

ويترتب على ذلك انخفاض حجم التمويل الذاتي وبالتالي يحمل البنوك تكلفه كبيرة وبخاصة البنوك الزراعية نتيجة السحب على المكشوف من البنوك التجارية أو من المؤسسات الدولية للتمويل لمواجهة احتياجات التمويل للقطاع الزراعي فكانت هذه المشكلة تمثل حوالي ١٣,١٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينه الدراسة على مستوى المركز .

أما بالنسبة لمشكلة الدعاية والإعلان والتي يقوم بها البنك فهي غير كافية. وتمثل هذه للمشكلة على مستوى المركز نحو ١٣,١٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينه الدراسة. أما مشكلة البنوك التجارية أفضل في مظهرها ومجهزة بالآلات والمعدات الحديثة فتبين أن هذه المشكلة موجودة فعلاً بالبنوك الزراعية حيث أن جميع المقرات قديمة وفي مواقع وأماكن لا تصلح أن يكون فيها بنوك فالمظهر الخارجي سيء في معظم الأحيان باستثناء بعض مقرات البنوك التي تم تحديثها وتطويرها وإن نسبة هذه المشكلة نحو ١٣,١٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينه الدراسة على مستوى المركز. أما بالنسبة لمشكلة صعوبة الإجراءات في التعامل مع البنك وبطء العمليات والخدمات يتضح من البيانات الواردة بالجدول (٧) بالملحق أن هذه المشكلة كانت تمثل نحو ١١,٥٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينه الدراسة على مستوى المركز هذه المشكلة تمثل المشاكل الرئيسية التي تواجه أفراد عينه الدراسة نظراً لما تحتويه من صعوبات تؤدي إلى هروب العملاء من البنوك الزراعية إلى البنوك الأخرى، ومصادر التمويل المختلفة والمتعارف عليها مثل تجار المحاصيل، البنوك الإسلامية، البنوك التجارية، المرابين في بعض الأحيان .

أما المشكلة الأخيرة التي يتعرض لها أفراد عينه الدراسة هي مشكلة عدم وجود الضمانات الكافية في كثير من الأحيان مما تكون هذه المشكلة العقبة الرئيسية في الحصول على القروض في حالة عدم توفير الضمانات الكافية وهي تعتبر أكثر المشاكل حدة لأفراد عينه الدراسة حيث كانت يمثل هذا السبب نحو ٨,٢٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينه الدراسة على مستوى المركز من المشاكل والصعوبات الخاصة بالبنك بهذه المشكلة رغم حدتها إلا أن نسبتها منخفضة بمقارنتها بباقي المشاكل التي يتعرض لها عملاء البنك.

جدول (١١): أسباب تفصيل أفراد عينة الدراسة وضع مدخراتهم في صندوق البريد والمشاكل والصعوبات التي تواجههم على مستوى قريتي الدراسة - مركز المنصورة - دقهلية ٢٠٠٧.

إجمالي المركز		قرية نغطية		قرية كفر البدماص		البيان	
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد
٤١,٢	٧	٥٧,١	٤	٢٧,٣	٣	الاسباب المبررات الإيداع مميزات صندوق البريد	
—	—	—	—	—	—	ارتفاع الفائدة على الودائع التوفير عن البنوك الزراعية	
—	—	—	—	—	—	يقبل الإيداعات من الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين	
١٧,٦	٣	١٤,٣	١	١٨,٢	٢	قرب الصندوق من إقامة العميل	
١٧,٦	٣	١٤,٢	١	١٨,١	٢	ارتفاع مستوى العناية والإعلان عن البنوك	
٥,٩	١	—	—	٩,١	١	سهولة السحب في حالة المبالغ الصغيرة اقل من ١٠٠٠ جنيه	
١٧,٧	٣	١٤,٣	١	٢٧,٣	٣	تسبب الفائدة على الكسور شهري السحب والإيداع	
١٠٠	١٧	١٠٠	٧	١٠٠	١١	الإجمالي	
١٩	٤	٢٠	٢	١٨,٢	٢	مشاكل ومعيوب الإيداع بالصندوق استخدام الروتين في بعض الأحيان	
٣٨,١	٨	٣٠	٣	٤٥,٥	٥	صعوبة السحب في حالة المبالغ الكبيرة قد تحتاج إلي موافقة كتابية	
٤٢,٩	٩	٥٠	٥	٣٦,٣	٤	قد يستغرق السحب وقتا طويلا في بعض الأحيان	
١٠٠	٢١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١١	الإجمالي	

المصدر: استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة ٢٠٠٧ م

جدول (١٢): أسباب تفضيل أفراد عينة الدراسة وضع مدخراتهم في بنك الإئتمان الزراعي والمشاكل والصعوبات الموجودة - بمركز كوم امبو محافظة أسوان عام ٢٠٠٧

إجمالي المركز		قرية الكفور		السلوا		العتومر		البيان	
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد
٢٥,٦	١٠٣	٢٣,٥	٤٠	٢٥,٨	٣٢	٢٨,٧	٣١	اسباب ومبررات	
١٥,٧	٦٣	١٨,٢	٣١	١٣,٧	١٧	١٣,٩	١٥	القرب من مكان السكن	
١٧,٧	٧١	١٧,٧	٣٠	١٦,٩	٢١	١٨,٥	٢٠	المعرفة الشخصية بموظفي البنك	
١١,٩	٤٨	١٣,٥	٢٣	٨,٩	١١	١٣	١٤	ثقة التعامل مع البنك	
١٢,٩	٥٢	١٠,٦	١٨	٢٠,٢	٢٥	٨,٣	٩	سهولة الإجراءات مع البنك مع أداء عمليات مختلفة	
١٦,٢	٦٥	١٦,٥	٢٨	١٤,٥	١٨	١٧,٦	١٩	العائد المتحصل عليه مرضي فائدة عالية	
١٠٠	٤٠٢	١٠٠	١٧٠	١٠٠	١٢٤	١٠٠	١٠٨	المظهر الخارجي للبنك مشجع على الإخبار	
الإجمالي العام									
المشاكل والصعوبات									
١٤,٧	٩	١٤,٩	٤	١٦,٧	٣	١٢,٥	٢	تعقيدات الروتين في التعامل مع موظفي البنك	
١٤,٨	٩	٧,٤	٢	٢٢,٢	٤	١٨,٧	٣	ضيق وقت كبير عند إيداع وسحب الأموال	
١١,٥	٧	١١,١	٣	١١,١	٢	١٢,٥	٢	لاوعية الإخبارية ليست متنوعة كما في البنوك التجارية	
١٣,١	٨	١٤,٨	٤	١٦,٧	٣	٦,٣	١	انخفاض سعر الفائدة علي الأوعية الإخبارية	
١٣,١	٨	١٨,٥	٥	١١,١	٢	٦,٣	١	العناية والإعلان التي يقوم بها البنك غير كافية	
١٣,١	٨	١٨,٥	٥	٥,٦	١	١٢,٥	٢	البنوك التجارية أفضل في مظهرها ومجهزها بالآلات والمعدات	
١١,٥	٧	١١,١	٣	١١,١	٢	١٢,٥	٢	صعوبة إجراءات في التعامل مع البنك ربط العمليات والخدمات	
٨,٢	٥	٣,٧	١	٥,٥	١	١٨,٧	٣	لا توجد الضمانات الكافية للحصول علي قروض	
١٠٠	٦١	١٠٠	٢٧	١٠٠	١٨	١٠٠	١٦	الإجمالي	

المصدر: استمارة الاستبيان الخاصة بقري الدراسة عام ٢٠٠٧ م.

دراسة اقتصادية لتعبئه المدخرات الريفية وآثارها على التنمية الزراعية في مصر ١٠٣

أسباب ومبررات الإيداع في البنوك الإسلامية لبنك التنمية والإئتمان الزراعي:-

يتضح من البيانات بالجدول رقم (١٣) بالملحق أن من أسباب تفضيل عينة الدراسة وضع مدخراتهم في البنوك الإسلامية لأنها بنوك لا تتعامل بالربا بالتالي يعتبر العائد على الأموال من الحلال وأن هناك العديد أو الكثير من الأسباب والعوامل المحفزة للإيداع بالفروع الإسلامية التابعة لبنك الرئيسي للتنمية والإئتمان الزراعي في الريف والحضر على السواء فيما يتعلق بالريف تبين أن الاعتقاد السائد لدي الغالبية من الزراع بأن تحديد الفوائد مسبقاً نوعاً من الربا دفع الزراع للعزوف عن الإيداع بالبنوك غير الإسلامية والاتجاه نحو البنوك الإسلامية وبلغت الأهمية النسبية لهذا السبب نحو ٢٥,٨% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوي المركز. وأشار المبحوثين بأن العائد على المدخرات بالبنوك الإسلامية غالباً ما يكون مرتفع بالمقارنة بالفروع غير الإسلامية أو البنوك التجارية والاستثمارية والمتخصصة وقد بلغت الأهمية النسبية لهذا المبرر على مستوي المركز نحو ١٦,١% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة. بالإضافة الي ذلك فهناك أسباب أخرى مثل وجود الأصدقاء والمعارف وأقارب بالبنوك الإسلامية وبلغت نسبة هذا السبب على مستوي المركز حوالي ٦,٥% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة. من أسباب وضع مدخرات أفراد عينة الدراسة في البنوك الإسلامية هو أن المظهر الخارجي للبنك جيد يوجي لحفظ أمواله دون التعرض للمسرقات والسطو فهو عامل أمان وقد بلغت الأهمية النسبية لهذا المبرر حوالي ٦,٥% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوي المركز. ومن ضمن المبررات التعامل مع البنوك الإسلامية لبنك الإئتمان الزراعي سهولة الإجراءات بمقارنة البنوك الإسلامية للكبيرة مثل بنك فيصل الإسلامي ومثل عدم تضييع الوقت والجهد في الحصول على قروض أو وضع أموالهم كإيداعات دخل الفروع الإسلامية وهذا المبرر يمثل نحو ١٣,٩% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوي المركز. أما بالنسبة لمبرر تنوع الأوعية الإيداعية الإسلامية فلقد بلغت نسبة هذا السبب ٩,٦% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوي المركز وأن تنوع الأوعية الإيداعية الإسلامية للبنك كانت أحد العوامل التي دفعتهم إلي وضع أموالهم بالفروع الإسلامي. كما أوضحت آراء المبحوثين أن قرب مكان السكن الذي يقيم فيه ليس له تأثير نهائياً على إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوي مركز كوم امبو. ومن البيانات تبين أن سبب إيداع أموالهم في البنوك أو الفروع الإسلامية لبنك الإئتمان الزراعي هو أنها تؤدي خدمات متنوعة مقابل عمولات ضئيلة أو بدون عمولات وبلغت الأهمية النسبية لهذا السبب على مستوي المركز نحو ٦,٥% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة. أوضحت الدراسة أن من أهم الأسباب أن البنك يستثمر أموالهم بالطريقة الشرعية داخل البنوك الإسلامية مع العملاء البنك المقترضين في المراجعات والمشاركة على حسب المكسب والخسارة ومثل هذا السبب حوالي ١٦,١% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوي المركز.

جدول (١٣): أسباب تفصيل أفراد عينة الدراسة وضع مدخراتهم في البنوك الإسلامية لبنك التنمية والإئتمان الزراعي - بمركز كوم امبو - محافظة أسوان عام ٢٠٠٧.

البيانات		العموم		السلوا		قرية الكفور		إجمالي المركز	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٣	٣٠	٤	٣٦,٤	١	١٠	٨	٢٥,٨	٣	٣٠
٢	٢٠	١	٩,١	٢	٢٠	٥	١٦,١	٢	٢٠
---	---	١	٩,١	١	١٠	٢	٦,٥	---	---
١	١٠	---	---	١	١٠	٢	٦,٥	١	١٠
١	١٠	٢	١٨,١	١	١٠	٤	١٣,٩	١	١٠
١	١٠	١	٩,١	١	١٠	٣	٩,٦	١	١٠
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
---	---	١	٩,١	١	١٠	٢	٦,٥	---	---
٢	٢٠	١	٩,١	٢	٢٠	٥	١٦,١	٢	٢٠
١٠	١٠٠	١١	١٠٠	١٠	١٠٠	٣١	١٠٠	١٠	١٠٠

المصدر: استمارة الاستبيان الخاصة بقري الدراسة عام ٢٠٠٧ م .

أسباب ومبررات الإيداع بالبنوك التجارية:-

وتشير البيانات الواردة بجدول رقم (١٤) بالملحق إلى الأسباب والعوامل التي تجعل أفراد عينة الدراسة يدخرون أموالهم بالبنوك يرجع إلى سعر الفائدة العالي لبعض أنواع الودائع بالبنوك التجارية وكذلك الإعلانات عن شهادة ادخارية عليها جوائز عالية القيمة والاستمرارية في تقديم خدمات مصرفية أفضل من الموجودة حالياً بالبنوك الأخرى وبلغت الأهمية النسبية لهذا السبب نحو ١٢,٨٪ على مستوى المركز.

جدول (١٤): أسباب تفضيل أفراد عينة الدراسة وضع مدخراتهم في البنوك التجارية والمشاكل والصعوبات التي تواجههم في قري الدراسة - بمركز كوم امبو - محافظة أسوان عام

٢٠٠٧

البيسان		قرية كفر البديص		قرية نقطية		قرية الكفور		إجمالي للمركز	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٥	١١,٤	٨	١٧,٤	٥	١٠	١٨	١٢,٨		
الأسباب المبررات									
٥	١١,٤	٨	١٧,٤	٥	١٠	١٨	١٢,٨		
الحصول على فائدة أعلى									
٦	١٣,٦	٥	١٠,٩	٦	١٢	١٧	١٢,١		
بنوك مصرفية قيمة له سمعه جيدة ومحل ثقة									
٤	٩,١	٤	٨,٧	٥	١٠	١٣	٩,٣		
لأنه بنوك قوية وسياساته المالية والإلتزام عالية المستوى									
٤	٩,١	٣	٦,٥	٥	١٠	١٢	٨,٦		
لأنه تؤدي خدمات ذات جودة عالية متنوعة متطورة									
٢	٤,٦	٤	٨,٧	٦	١٢	١٢	٨,٦		
لأنه لديه أوعية ادخارية متنوعة متطورة									
٣	٦,٨	٣	٦,٥	٥	١٠	١١	٧,٩		
لأن مظهر البنك جيد وحسن استقبال ومعاملة موظفي البنك									
٣	٦,٨	٥	١٠,٩	٣	٦	١١	٧,٩		
لأنه يساعدني ويسهل عمليات البيع والشراء والأوراق المالية									
٧	١٥,٩	٤	٨,٧	٦	١٢	١٧	١٢,١		
وجود أصدقاء ومعارف									
٦	١٣,٦	٤	٨,٧	٤	٨	١٤	١٠,٧		
القريبة من المسكن الذي أقيم فيه									
٤	٩,١	٦	١٣	٥	١٠	١٥	١١,٢		
لأنه تؤدي خدمات مصرفية حديثة مثل الفيزا كارت ماستر كارت									
٤٤	١٠٠	٤٦	١٠٠	٥٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠		
الإجمالي									
المشاكل والصعوبات									
٣	٣٣,٤	٢	٢٥	١	١٦,٧	٦	٢٦,١		
تعقيدات روتين مع موظفي البنك									
١	١١,١	٢	٢٥	٢	٣٣,٣	٥	٢١,٨		
ضيق وقت كبير عند الإيداع وسحب الأموال									
٢	٢٢,٢	١	١٢,٥	-	-	٣	١٣		
تفرقة موظفي البنك بين كبار وصغار العملاء									
١	١١,١	-	-	١	١٦,٧	٢	٨,٧		
صعوبة الإجراءات في التعامل مع البنك وبطء الأراء العمليات والخدمات المختلفة									
٢	٢٢,٢	٣	٣٧,٥	٢	٣٣,٣	٧	٣٠,٤		
بعد المسافة بين البنك ومكان الإقامة									
٩	١٠٠	٨	١٠٠	٦	١٠٠	٢٣	١٠٠		
الإجمالي									

المصدر: استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة ٢٠٠٧ م .

يتضح من البيانات الواردة بالدراسة أن البنوك التجارية قديمة ولها سمعه جيدة ومحل ثقة بالتعامل مع العملاء وكذا الاعتقاد الراسخ لدي المودعين بأن البنوك تكون مصدر ثقة للمحافظة على أموال العملاء وتبلغ الأهمية النسبية لهذا السبب حوالي ١٢,٨٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوى المركز. ومن ضمن المبررات لإيداع أفراد عينة الدراسة أموالهم في البنوك التجارية أنها بنوك قوية في مراكزها المالية وكفاءة سياساتها المالية والإلتزامية فضلاً عن أدائها للخدمات المصرفية بكفاءة عالية ويمثل هذا السبب نحو ٩,٣٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوى المركز. ثم يأتي بعد ذلك في الترتيب بعد هذه العوامل المبرر الخاص بأن البنوك التجارية تؤدي خدمات جيدة ذات جودة عالية متنوعة ومتطورة مقابل عمولات قليلة لآلات الصرف الآلي أو تحصيل الشيكات، والكمبيالات، وقبول وحفظ الأمانات قد بلغت الأهمية النسبية نحو ٨,٦٪ على مستوى المركز. ومن ضمن المبررات أيضاً أن البنوك التجارية لديها أوعية ادخارية متنوعة ومتطورة فقد بلغت نسبة هذا المبرر نحو ٨,٦٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوى المركز. ويأتي في الترتيب بعد هذه العوامل المبرر الخاص بأن مظهر البنك جيد وحسن استقبال ومعاملة موظفي البنك قد بلغت نسبة هذا المبرر نحو ٧,٩٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوى المركز. ثم يأتي بعد ذلك في الترتيب تسهيل عمليات بيع وشراء الأوراق المالية وحفظها في خزائنه حيث كانت تمثل نسبة هذا المبرر نحو ٧,٩٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوى المركز. من ضمن الأسباب والمبررات وجود

أصدقاء ومعارف حيث يساعد العملاء على معرفة البنك ويعرض الخدمات التي يقدمها البنك لعملائه وقد بلغت نسبة هذا المبرر نحو ١٢,١٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوى المركز. من ضمن الأسباب والمبررات قرب البنك من المسكن الذي يقيم فيه حيث يساعد ذلك على تشجيعهم في إيداع أموالهم بالبنوك التجارية وكانت نسبة هذا المبرر نحو ١٠٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوى المركز. ويأتي المبرر الأخير بأن البنك يقوم بتقديم خدمات مصرفية حديثة مثل الفيزا كارت وماستركارت وبلغت الأهمية النسبية لهذا المبرر نحو ١٠,٧٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوى المركز.

مشاكل وصعوبات التعامل مع البنوك التجارية:-

أوضحت الدراسة أن المشاكل والصعوبات التي تواجه العملاء عند التعامل مع البنوك هي تعقيدات الروتين مع موظفي البنك حيث بلغت نسبة هذه المشكلة نحو ٢٦,١٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوى المركز. كما بينت الدراسة أن مشكلة ضياع الوقت عند إيداع وسحب الأموال بلغت نسبتها نحو ٢١,٨٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوى المركز. أما مشكلة تفرقة موظفي البنك بين كبار وصغار العملاء فكانت نسبتها نحو ١٣٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوى المركز. وأوضحت الدراسة أن مشكلة صعوبة الإجراءات في التعامل مع البنك وبطء العمليات والخدمات المختلفة بلغت نسبتها حوالي ٨,٧٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوى المركز. وأوضحت الدراسة أن مشكلة بعد المسافة بين البنك ومحل إقامة العميل حيث أن هذا العامل قد يعرض المودعين لمخاطر السرقات علاوة على أنه قد يسبب ضياع وقتهم وارتفاع نفقات الانتقال إلى البنك وقد بلغت الأهمية النسبية لهذا العامل نحو ٣٠,٤٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوى المركز.

أسباب ومبررات الإيداع في صندوق البريد:-

يتضح من البيانات الواردة بجدول رقم (١٥) بالملحق والخاص بأسباب ومبررات تفضيل بعض أفراد عينة الدراسة وضع مدخراتهم في صندوق البريد على مستوى مركز الدراسة اتضح أن المبحوثين وبنسبة ٢٠٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة أن المبرر لإيداع أموالهم في صندوق البريد هو ارتفاع الفائدة على الودائع والتوفير عن البنوك الزراعية والتجارية والإسلامية. من أسباب الإيداع بصندوق البريد أنه يقبل الإيداعات من الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين فكانت نسبة هذا السبب لإيداع ١٧,١٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوى المركز. كما أن لقرب الصندوق من المبحوثين من أماكن الإقامة لهم تعطي له دافعة كافية لإيداع أموالهم في صندوق البريد حيث يوفر عليهم الجهد والانتقالات إلى أماكن البنوك في البنك وجود عامل الأمان بعدم تعرضهم لسرقات وللصوص عبر المواصلات لوصول إلى أماكن البنوك وقد بلغت نسبة أفراد المودعين في صندوق البريد نحو ١٩,٣٪ من إجمالي الأهمية لأفراد عينة الدراسة على مستوى المركز. وأشار أيضاً نحو ١٥٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوى المركز بأن مستوى العناية والإعلان الذي يقوم به صندوق البريد يتم بكفاءة أعلى ويتفوق على نظيره الذي يقوم به البنوك وخاصة بنك الإئتمان الزراعي. ومن أسباب الإيداع في صندوق البريد أيضاً سهولة السحب في حالة المبالغ أقل من ١٠٠٠ جنيهه يكون هناك عملية مدونة أثناء السحب هذه الأموال من الصندوق وقد بلغت نسبة ١٥,٧٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوى المركز. ويأتي من أهم الأسباب والمبررات للإيداع في صندوق البريد هو أن الفائدة على ودائع التوفير بالصندوق تحسبها على كسور الشهر والإيداع والسحب الأمر الذي يجعل العملاء يحققون عوائد أكبر من غيرهم الذين يدخرون أموالهم بالبنوك الزراعية، والبنوك التجارية والبنوك الإسلامية وكانت نسبة هذا المبرر على مستوى المركز نحو ١٢,٩٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة.

مشاكل الإيداع بالصندوق:

باستقراء المشاكل والعيوب التي ذكرها أفراد عينة الدراسة عن النشاط المصرفي لصندوق توفير البريد يتضح أن نسبة ٣٦٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوى المركز يري أن استخدام الروتين في بعض الأحيان بدرجة كبيرة برغم معرفتهم الشخصية بهم يجعلهم يسحبوا أموالهم من صندوق البريد. المشكلة الثانية: هو صعوبة السحب من صندوق البريد في حالة المبالغ الكبيرة قد يحتاج إلى موافقة كتابية وخاصة في المبالغ الأكثر من ١٠٠٠٠ جنيهه بالإضافة إلى عدم توفير المبالغ الكبيرة

والجوء إلى صندوق البريد بالمركز وقد يؤخر العميل عن سحب يوم أو يومين مما يؤدي إلى تعطيل أعماله ومصالحها في إنجاز ما يكلف به من أعمال لديه وقد بلغت نسبة هذا العامل نحو ٤٠% مستوى المركز من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة. وأخر هذه المشاكل مشكلة قد يستغرق السحب وقت طويل في بعض الأحيان وخاصة في نهاية الشهر وتمثل هذه المشكلة نحو ٢٤% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوى المركز.

جدول (١٥): أسباب تفضيل أفراد عينة الدراسة وضع مدخراتهم في صندوق البريد والمشاكل والصعوبات التي تواجههم على مستوى مركز كوم امبو عام ٢٠٠٧.

البيسلي		العمور		السلاوا		قرية الكفور		إجمالي المركز	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٦	١٣.٦	٨	١٧.٤	١٤	٢٨	٢٨	٢٨	٢٠	٢٠
٩	٢٠.٥	٧	١٥.٢	٨	١٦	١٦	٢٤	١٧.١	١٧.١
١٠	٢٢.٧	٨	١٧.٤	٩	١٨	١٨	٢٧	١٩.٣	١٩.٣
٥	١١.٣	٧	١٥.٢	٩	١٨	١٨	٢١	١٥	١٥
٩	٢٠.٥	٨	١٧.٤	٥	١٠	١٠	٢٢	١٥.٧	١٥.٧
٥	١١.٤	٨	١٧.٤	٥	١٠	١٠	١٨	١٢.٩	١٢.٩
٤٤	١٠٠	٤٦	١٠٠	٥٠	١٠٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٠٠
٤	٤٠	٣	٣٧.٥	٢	٢٨.٦	٢	٢٨.٦	٩	٣٦
٥	٥٠	٢	٢٥	٣	٤٢.٨	٣	٤٢.٨	١٠	٤٠
١	١٠	٣	٣٧.٥	٢	٢٨.٦	٢	٢٨.٦	٦	٢٤
١٠	١٠٠	٨	١٠٠	٧	١٠٠	٧	١٠٠	٢٥	١٠٠

المصدر: استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة ٢٠٠٧.

المؤسسات المصرفية ودورها في تجميع المدخرات الريفية في عينة الدراسة تتنوع الوسائل التي تصدرها المؤسسات المالية التي منها البنك الرئيسي للتنمية والإئتمان الزراعي وبنوكه بالمحافظات وفروعه المنتشرة بالمركز بنوك القرى التابعة وحدات الخدمات المصرفية المتنقلة وكذلك الفروع الإسلامية التابعة له والتي لها أثر كبير في تجميع المدخرات لانتشارها داخل الريف وفيما يلي عرض تحليلي مختصر لتلك الوسائل في هذه المؤسسات وأهميتها في تعبئة المدخرات الريفية في مركزي الدراسة والتي يوضحها الجدول رقم (١٦) بالملحق والذي يوضح أنواع الودائع التي تصدرها المؤسسات التمويلية المختلفة ومدى إقبال أفراد عينة الدراسة بالمجتمع الريفي عليه بمحافظة الدقهلية وأسوان لعام ٢٠٠٧ ومنه يتبين الآتي:

١- أن حسابات التوفير ببنك التنمية والإئتمان الزراعي تأتي في مقدمة الودائع التي يقبل عليها المسودعين بالعينة حيث بلغت نسبتها على مستوى مركز المنصورة نحو ٥٨% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة بينما بلغت نسبتها نحو ٥٠,٨% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة بمركز كوم امبو. ويأتي في المرتبة الثانية شهادات الإيداع ذات الجوائز حيث بلغت نسبتها على مستوى مركز المنصورة نحو ١٤% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة في حين بلغت نسبتها ٢١,٤% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة بمركز كوم امبو ثم يأتي في المرتبة الثالثة الودائع لأجل حيث بلغت نسبتها على مركز المنصورة نحو ١٤% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة بينما بلغت نسبتها على مستوى مركز كوم امبو نحو ١٨% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة وتأتي في المرتبة الرابعة شهادات الإيداع ذات العائد الشهري حيث كانت تمثل نسبة ١٤% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوى مركز المنصورة في حين كانت نسبة ٩,٨% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوى مركز كوم امبو.

جدول (١٦): أنواع الرذائع التي تصدرها المؤسسات التمويلية المختلفة ومدى إقبال أفراد عينة الدراسة بالمجتمع الريفي عليه بمحافظة الدقهلية - أسوان لعام ٢٠٠٧

عدد الباحثين والتكرار النسبي % بعينة الدراسة بالمنصورة وكوم امبو														السؤال المطروح علي الباحثين ؟	المناطق الجغرافية لأفراد عينة الدراسة نوع الرذائع الإحصائي
مركز المنصورة							مركز كوم امبو								
قرية كثر البدمات		قرية نقيطة		إجمالي المركز		العتومر		السلاوا		قرية الكفور		إجمالي للمركز			
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
٣	١٥	٤	١٢	٧	١٢	٢	١٢,٥	٤	٢٢,٢	٥	١٨,٥	١١	١٨	بنك التمية والإئتمان ودائع لـ	ما هي صور المدخرات في بنك القرية ؟
١١	٥٥	١٨	٦٠	٢٩	٥٨	٧	٤٣,٨	١٠	٥٥,٥	١٤	٥١,٩	٣١	٥٠,٨	حسابات توفير	
٤	٢٠	٣	١٠	٧	١٤	٣	١٨,٧	١	٥,٦	٢	٧,٤	٦	٩,٨	شهادات ائحار ذات العائد الشهري	
٢	١٠	٥	١٧	٧	١٤	٤	٢٥	٣	١٦,٧	٦	٢٢,٢	١٣	٢١,٤	شهادات ائحار ذات الحـ ووافز	
٢٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	١٦	١٠٠	١٨	١٠٠	٢٧	١٠٠	٦١	١٠٠	الإجمالي	
٢	١٢,٥	٤	٣٠,٨	٦	٢٠,٧	٣	٣٠	٤	٣٦,٤	٣	٣٠	١٠	٣٢,٣	الفروع الإسلامية لبنك التمية والإئتمان الزراعي شهادات الإئحار	ما هي صور المدخرات في البنوك الإسلامية ؟
٥	٣١,٣	٢	١٥,٤	٧	٢٤,١	١	١٠	١	٩,١	٢	٢٠	٤	١٢,٩	حسابات استثمار مجمدة أكثر من سنتين	
٩	٥٦,٢	٧	٥٣,٨	١٦	٥٥,٢	٦	٦٠	٦	٥٤,٥	٥	٥٠	١٧	٥٤,٨	حسابات توفير إسلامي	
١٦	١٠٠	١٣	١٠٠	٢٩	١٠٠	١٠	١٠٠	١١	١٠٠	١٠	١٠٠	٣١	١٠٠	الإجمالي	
١	٩,١	—	—	١	٥,٦	١	١٢,٥	١	١١,١	٢	٢٣,٣	١٢	٣٨,٧	وديعة لأجل	
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	وديعة لأجل بأخط سار سابق	ما هي صور المدخرات في البنوك التجارية ؟
٥	٤٥,٥	٤	٥٧,١	٩	٥٠	٤	٥٠	٦	٦٦,٧	٢	٢٣,٣	١٢	٣٨,٧	حسابات التوفير	
٢	١٨,٢	٢	٢٨,٦	٤	٢٢,٢	١	١٢,٥	١	١١,١	١	١٦,٧	٣	٩,٧	شهادات ائحار ذات الدخل الثابت	
٣	٢٧,٢	١	١٤,٣	٤	٢٢,٢	٢	٢٥	١	١١,١	١	١٦,٧	٤	١٢,٩	شهادات ائحار ذات المزايا المتعددة	
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	شهادات ائحار البنك الأهلي مجموعة "أ"	
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	شهادات ائحار البنك الأهلي مجموعة "ب"	
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	شهادات ائحار البنك الأهلي مجموعة "ج"	
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	صناديق استثمار تابعة للبنك	
١١	١٠٠	٧	١٠٠	١٨	١٠٠	٨	١٠٠	٩	١٠٠	٦	١٠٠	٢٣	١٠٠	الإجمالي	ما هي صور المدخرات في صندوق البريد ؟
٧	٦٣,٦	٥	٥٧,١	١٢	٥٧,١	٥	٥٠	٥	٦٢,٥	٤	٥٧,١	١٤	٥٦	دفاتر التوفير العادي	
٢	١٨,٢	٣	٣٠	٥	٢٣,٨	٤	٤٠	١	١٢,٥	٢	٢٨,٦	٧	٢٨	الحساب الجاري الذهبى	
٢	١٨,٢	٢	٢٠	٤	٢٣,٨	١	١٠	٢	٢٥	١	١٦,٧	٤	١٦	الحساب الجاري الفضى	
١١	١٠٠	١٠	١٠٠	٢١	١٠٠	١٠	١٠٠	٨	١٠٠	٧	١٠٠	٢٥	١٠٠	الإجمالي	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة في محافظتي الدقهلية وأسوان عام ٢٠٠٧م.

٢- ان الودائع التي تصدرها الفروع الإسلامية الموجودة ببنك الإئتمان الزراعي كانت تتمثل في شهادات ادخار إسلامية حسابات استثمار مجمدة وحسابات توفير إسلامي. قد أوضحت النتائج ارتفاع الأهمية النسبية لحسابات التوفير الإسلامي حيث بلغت الأهمية النسبية لمركز المنصورة نحو ٥٥,٢٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة في حين بلغت الأهمية النسبية لحسابات التوفير الإسلامي في مركز كوم امبو نحو ٥٤,٨٪ من إجمالي الأهمية النسبية وربما يرجع الارتفاع النسبي لجمهور المودعين للإقبال على الدفاتر التوفير الإسلامية بدرجة أكبر عن شهادات الإدخار هو ارتفاع نسبة العائد في السنوات الأخيرة حيث تراوحت عوائد الودائع الدفترية الإسلامية بين حوالي ١١,١٤٪ بمحافظتي الدقهلية وأسوان.

بينما كان الإقبال على شهادات الإدخار الإسلامية قد بلغت نسبته نحو ٢٠,٧٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة لمركز المنصورة بينما تشكل هذه النوعية من صور الإدخار نحو ٣٢,٣٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة بمركز كوم امبو. كما أن الاستثمارات المجمدة لأكثر من سنتين فكان الإقبال عليها يعادل تقريبا الشهادات الإدخارية الإسلامية يرجع ذلك لارتفاع أفراد عينة الدراسة بأن هذا النوع من المدخرات يحافظ على أموالهم أكثر من باقي الأنواع الأخرى من كل فرد من أفراد العينة يعلم أن هذه المدة مناسبة عدم صرف أموالهم خلال عامين فكانت تمثل نسبة ٢٤,١٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة بمركز المنصورة وكانت هذه النوعية تمثل نسبة ١٢,٩٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة بمركز كوم امبو.

٣- أن كثير من الودائع التي تصدرها البنوك التجارية تكون أفضل من البنوك الأخرى لوجود بعض المميزات بها عن البنوك الأخرى. حيث بلغت الأهمية النسبية لها نحو ٥٠٪ على مستوي مركز المنصورة وذلك على ودائع التوفير بينما كان الإقبال على ودائع التوفير نحو ٣٨,٧٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة بمركز كوم امبو وقد يرجع السبب الي ثقة المتعاملين مع الدفاتر التوفير وسهولة السحب والإيداع في دفاتر التوفير بمبالغ صغيرة وعائد مرتفع. عينة تأتي شهادات الإدخار ذات المزايا المتعددة في المرتبة الثانية بالنسبة لأفراد عينة الدراسة حيث كانت تمثل نسبته ٢٢,٢٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوي مركز المنصورة بينما كانت تمثل نسبة ١٢,٩٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوي مركز كوم امبو نظرا لتمييزها بعوائد مرتفعة عن غيرها وسهولة إجراءات الصرف معفاة من الضرائب. وبالتالي في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوي مركز المنصورة شهادات الإدخار ذات الدخل الثابت حيث كان تمثل نسبة ٢٢,٢٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة بينما كانت تمثل نسبة ٩,٧٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوي مركز كوم امبو. وتأتي في المرتبة الأخيرة وديعة لأجل حيث كانت تمثل نسبة ٥,٦٪ من إجمالي الأهمية لأفراد عينة الدراسة على مستوي مركز المنصورة بينما كانت تمثل نسبة ٣٨,٧٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة على مستوي مركز كوم امبو. أما شهادات استثمار البنوك التجارية والتي منها البنك الأهلي ذات المجموعات الثلاث (أ، ب، ج) لم توضح العينة إقبال المودعين عليها داخل قسري الزيف المصري وأقدمت تماما وأصبحت البنوك تصدر أنواع جديدة أفضل من السابقة أو من ذي قبل كشهادات ادخار جديدة تلقى رواجاً وإقبال كبيراً بالريف المصري. أما الودائع لأجل كان الإقبال عليه من أفراد عينة الدراسة متدني لدرجة كبيرة بمقارنتها بأنواع الودائع الأخرى حيث إن أكبر نسبة لها على مستوي مركزي المنصورة - كوم امبو لا تزيد عن ١٨٪ من إجمالي الأهمية النسبية لإفراد عينة الدراسة ويرجع السبب في ذلك العائد فيها يكون ضعيف في معظم الأحيان وتحديد المدى الزمني قد يكون عائق في حالة الحصول عليها عند الحاجة إليه .

٤- أن حسابات التوفير تأتي في مقدمة الودائع التي يقبل عليها المودعين بالنسبة لصندوق البريد حيث كانت تمثل نسبة ٥٧,١٪ من إجمالي الأهمية النسبية لأنواع الإيداعات لإفراد عينة الدراسة داخل مركز المنصورة بينما كانت تمثل نسبة ٥٦٪ على مستوي مركز كوم امبو لأنواع الإيداعات بالعينة هذا بالنسبة لنوع دفتر التوفير العادي ويحصل المودع على عائد منها ٩٪ سنويا ويأتي في المرتبة الثانية الحساب الجاري الذهبي حيث كان يمثل نسبة ٢٣,٨٪ من إجمالي الأهمية النسبية لإفراد عينة الدراسة على مستوي مركز المنصورة بينما كان يمثل نسبة ٢٨٪ من إجمالي الأهمية النسبية على مستوي مركز كوم امبو ويحصل المودعين على عائد ٦,٧٥٪ سنويا بينما يأتي في المركز الثالث الحساب الجاري الفضي حيث تمثل نسبة ١٩,١٪ من إجمالي الأهمية النسبية لإفراد عينة الدراسة على مستوي مركز المنصورة بينما كانت هذه الحسابات تمثل نسبة ١٦٪ من إجمالي الأهمية النسبية للمودعين على مستوي مركز كوم امبو ويحصل المودعين على عائد من حسابات التوفير الفضي بنحو ٦,٢٥٪ سنويا.

دراسة اقتصادية لتعبئه المدخرات الريفية وآثارها على التنمية الزراعية في مصر ١٠٩

التوصيات:

- في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن إن نوصي بالآتي:-
- ١- إن يقوم بنك التنمية والإئتمان الزراعي بفتح وحدات مصرفية جديدة لتجميع المدخرات بالمحافظات ولاسيما محافظة القاهرة لجذب المزيد من المدخرات عن طريق إصدار منتجات مصرفية جديدة لها مزايا مختلفة عن المنتجات المصرفية الموجودة في البنوك المنافسة وكذلك بالنسبة لفروع الإسلامية للبنك.
 - ٢- العمل على زيادة سعر الفائدة لحسابات التوفير والودائع بمختلف أنواعها يعتبر ذلك عامل مؤثر في جذب المزيد من المدخرات.
 - ٣- إنشاء بنك البريد المصري حيث يقوم مباشرة بتجميع المدخرات في الريف والحضر والتي تستخدم في تنمية المشروعات القومية.
 - ٤- تساعد هذه المدخرات كمصدر تمويلي منخفض التكلفة في إجراء عملية التنمية في كافة أنحاء الدولة .

المراجع:

- أحمد عبدالله مصطفى (١٩٨٣): دراسة تحليلية للعوامل الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بنجاح أو فشل السياسة التمويلية الزراعية في ج.م.ع - رسالة ماجستير - قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الأزهر.
- أمينة ذكي محمود شبانه (١٩٨٥): دراسة مقارنة للتمويل الأجنبي وآثاره الاقتصادية لمجموعة من الدول النامية - رسالة ماجستير - كلية التجارة - فرع بنات جامعة الأزهر.
- البنك الرئيسي للتنمية والإئتمان الزراعي (٢٠٠١): إدارة البحوث الاقتصادية - دراسة اقتصادية لاستقطاب المدخرات الريفية غير منشورة ص ٢٠.
- سهير محمد مختار (١٩٩٣): دراسة تحليلية للخطط الاستثمارية في الزراعة المصرية - رسالة دكتوراه - كلية الزراعة - جامعة القاهرة.
- صقر أحمد صقر (دكتور) (١٩٧٣): النظرية الاقتصادية الكلية مجموعة محاضرات في قسم الاقتصاد - جامعة الكويت ص ٣٥.
- عمر الفاروق السعيد الجوهري (١٩٨١): موارد بنك القرية وأثرها على دوره في تمويل التنمية في ج.م.ع ودراسة تطبيقية على محافظة (الجيزة) - كلية التجارة - جامعة الزقازيق فرع بنها - مارس.
- محمد عبد المعز هلال (١٩٩٥): تحليل السياسات الإراضية للبنك الرئيسي للتنمية والإئتمان الزراعي - رسالة دكتوراه - قسم الاقتصاد الزراعي - كلية زراعة عين شمس.
- محيي الدين الشر بيني جابر القطان (١٩٩٨): تقييم اقتصادي لآثار مشروع الإنتاج والإئتمان بمحافظة القليوبية، رسالة ماجستير قسم الاقتصاد الزراعي - كلية زراعة بمشتهر - فرع بنها - جامعة الزقازيق.
- مني وديع محمد وآخرون (٢٠٠٠): دراسة اقتصادية حول تقييم الكفاءة التسويقية للشهادات الإذخارية، إدارة البحوث الاقتصادية، قطاع التخطيط، البنك الرئيسي للتنمية والإئتمان الزراعي - يونيو ٢٠٠٠ - ص٧.
- Badr, M.M. (1973): Statical method. Oklahoma state Univ. press. Okla. U.S.A .
- Chndilev, L. (1964): The Economics of Money and Banking. Fourth Edition Harper and Row. publishers. New York. Evanston And London .
- Heady, E. O and Dillon, L. (1961): Agricultural production function. Iowa state Univ. press America. Iowa
- Kindle Borger. B. (1984): Economic Development. Fourth Edition Megrav Till international Book company.
- Left Wich, R.H. (1969):The price system and resource Allocation Hait Rincehard and Winston New York. Chicago - San Francisco .
- Watzan, D.S. (1970): Price theory and its uses. second edition Scientifics Books

**AN ECONOMIC STUDY FOR THE MOBILIZING RURAL SAVINGS AND
IMPACTON AGRIVULTURAL DEVELOPMENT**

BY

M.M. BADR*; H.A. Khedr and M.E.E.G. El-Kaggan****

* Dept. of Economics, Faculty of Agriculture, Benha University.

** Administer of Supply and internal Trade Executive Manger of African Development Bank.

ABSTRACT

Researches show that savers in the countryside prefer largely to deposit their money in agricultural banks in the form of saving accounts, may be because these saving accounts have some characteristics, like the freedom to deposit and with drew at any time and the minimum deposit is one pound with no ceiling. These characteristics gets along for rural community for they may need liquidity at any time specially in the growing or harvest season and also in trade.

Rural community members may tend to Saving Books aiming to get a chance to win large financial prizes. The owner of the Saving Books in allowed to enter the annual drew of the board besides, the Saving Books of Principal Bank For Agricultural Credit is characterized with a high profit which reaches now to 9.5 % and 12% for the deposits, which exceeds the profit of Saving Books.

Concerning the saving certificates, the tendency of rural community to save their money in them may refer to its high opportunities in winning a large prizes, and also the saving certificates with fixed monthly return a which has lower prizes opportunities than the previous one. the results of this study agrees with the questionnaire which has been held in Mansoura in Dakahlia governorate and Kohm Ombo in Aswan governorate, concerning the importance of different kinds of deposits and which one the rural community prefers, and what are the aims and desires of the savers .

Also the Islamic banks have some characteristics that differentiate them from commercial banks, the thing which must encourage who are in charge in PBDAC to study these characteristics of both the Islamic and commercial banks and take the suitable products which gets along with the modern progress in bank work, and trying to solve all problems that face the customers, the thing which will allow the Bank to keep the customers and add new ones and make the bank the first among the other banks.

This type of savings represents a low price finance for banks comparing with other sources of finance, like overdraft withdrawal or loans from international financing institutions with high interest rate, and using these savings in investment projects to gain large profits. This consequently leads to a comprehensive development to the community, specially the Agricultural rural community.